الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة
قسم التكنولوجيا

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة أستاذ التعليم الثانوي التقني

تخصص هندسة كهربائية

بعنوان:

دور المدارس العليا في توجيـه الطلبـــة نحو المقاولاتيـــة

دراسة حالة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة

من إعداد الطالبة:
إخلاص رزايقية

إشراف الأستاذ:
بن وريدة حمزة

أمام لجنة المناقشة:

د. كحيل جمال	أستاذ محاضر قسم (أ)	المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي	رئيسا
أ. بن وريدة حمزة	أستاذ مساعد	المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي	مـقـررا
أ.د. زرزار العياشي	أستاذ التعليـم العالـي	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة	مناقشـا

السنة الجامعية 2025/2024

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

الآية الحادية عشر من سورة المجادلة

الاهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى:

إلى من كانت لي وطنًا، حضنًا، ودعاءً لا ينقطع. قد أنسى الكثير، لكنّي لا أنسى ما بذلتِه من أجلي لأصل إلى هذه اللحظة من النجاح. لأجل كل مرة أخفيتِ تعبكِ لتبتسمي لي، لأجل كل دعوة في جوف الليل رفعتها يداكِ لأجلي الى أمي.

كنت الأمان في خوفي، والقوة في ضعفي، واليقين حين اهتزّ كل شيء من حولي. واليد التي تمسك بي حتى وإن كبُرت، كنت الجدار الذي أتكئ عليه، وإن مالت الدنيا مال معها كل شيء إلا أنت الى أبي.

كنتم الصوت الذي شجعني حين شككت في نفسي ، حين خفت أن أضعف أمام نفسي والسند الذي يأتيني قبل أن أطلبه الى أخي صلاح الدين ماجد محمد محمد.

إلى الذين كان حضورهم نورًا، وغيابهم دعاء إلى من كانت تفاصيل الطريق أجمل بقربهن مريم، ،ملاك ، ماريا ،ريحاب، ايناس ،عبير، شروق ، ملاك ، سارة ، سمى ، بشرى، رانية .

الى الأرواح التي أدركت ما في قلبي، حين خذلتني الكلمات والقلوب التي أنصتت لصمتي، حين لم تسعفني الحروف التي قرأت حزني، قبل أن تنطق به شفتاي قد تأخذنا الحياة في طرق مختلفة، وقد تُبعدنا الأيام وتفرق بيننا المسافات، لكن من يسكن القلب لا يرحل أبدًا الى صديقاتي أنفال، روميسة ،سناء ،خديجة، لينة ، مروى رزيقة ،حكيمة.

ولكنني لن انسى شكر نفسي على كل محاولة بسيطة وسط كل الظروف ، التي قاومت، وسهرت، وواجهت الخوف والخذلان، ثم عادت تقف... وتُكمل بفضل الله.

شكر

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وبتوفيقه تُدرك الغايات، والصلاة والسلام على خير الأنام، القائل: من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأساتذتي الكرام على ما قدموه لي من توجيهات ونصائح قيّمة جعلها الله في ميزان حسناتهم، وعلى رأسهم الأستاذ الفاضل والمشرف الاستاذ بن وريدة حمزة، الذي كان لي سندًا وموجهًا خلال هذا العمل جزاك الله عني خير ما يُجزى به أهل العلم والفضل.

ولا يسع قلبي إلا أن يفيض امتنانًا لكل من أنار لي درب الحيرة، فأجابني حين سألت، وفتح لي أبواب العون دون تردد، فلكم في دعائي نصيب لا يغيب.

كما أخص بالشكر الأستاذ رحموني صالح، على ما قدّمه لي من نصائح وتوجيهات ثمينة كان لها بالغ الأثر.

وختامًا، كل التقدير والاحترام للزملاء الذين قدموا يد العون وساهموا في إنجاز هذا البحث، فلكم مني خالص الامتنان والدعاء الصادق بالتوفيق والسداد.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المدارس العليا للأساتذة في توجيه الطلبة نحو ممارسة العمل المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج (أطوار السنة الخامسة من قسم التكنولوجيا)، من خلال عينة عشوائية مكونة من 55 طالبا وطالبة من مجتمع دراسة قدره 80 طالبا وطالبة.

لأجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، ثم تحليل النتائج المتحصل عليها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss v 21)، وعبر هذا الأخير تم اختبار الفرضيات.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة ضعيفة لدور المدارس العليا للأساتذة في توجيه طلبة السنوات النهائية وبنسبة ارتباط قدرها 49.60%، وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بدرجة ضعيفة موجبة لكل الأبعاد المختارة بنسب إرتباط قدرت بـ 45.00% للبرامج الدراسية و38.70% لعمليات التحسيس المقاولاتي و39.00% للدعم والمرافقة.

وعليه أوصت الدراسة بضرورة تدريس المقاولاتية بالمدارس العليا للأساتذة، وإعطاء أهمية أكبر لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي، وكذا تشجيع الطلبة حاملي المشاريع المقاولاتية من جهة، ومن جهة أخرى تقديم التحفيز المادي والمعنوي للأشخاص القائمين على تنشيط التعليم المقاولاتي بالمدارس العليا للاساتذة.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، البرامج الدراسية، التحسيس المقاولاتي، الدعم والمرافقة، التوجه المقاولاتي.

résumé :

Cette étude visait à connaître le rôle des lycées pour enseignants dans l'orientation des étudiants en passe d'obtenir leur diplôme vers la pratique du travail entrepreneurial au niveau de niveau de l'École Normale Supérieure de l'Enseignement Technologique de Skikda (cinquième année du département de technologie), à travers un échantillon aléatoire de 55 étudiants et étudiantes parmi une population d'étude de 80 étudiants.

À cette fin, la méthode d'analyse descriptive et le questionnaire ont été utilisés comme outil de collecte de données, puis les résultats obtenus ont été analysés à l'aide du programme Statistical Packages for the Social Sciences (SPSS v 21), et à travers ce dernier, les hypothèses ont été testées.

L'étude a révélé un effet statistiquement significatif au niveau de (0,05) et avec un faible degré pour le rôle des enseignants du secondaire dans l'orientation des étudiants de dernière année, avec un taux de corrélation de 49,60 %. L'effet était statistiquement significatif au niveau de (0,05) avec un faible degré positif pour toutes les dimensions sélectionnées, avec des taux de corrélation estimés à 45,00% pour les programmes éducatifs, 38,70% pour les processus de sensibilisation aux entreprises et 39,00% pour le soutien et l'accompagnement.

En conséquence, l'étude recommande la nécessité d'enseigner l'entrepreneuriat aux professeurs des écoles supérieures, en accordant une plus grande importance à la diffusion de la culture de l'entrepreneuriat dans la communauté étudiante, ainsi qu'en encourageant les étudiants avec des projets entrepreneuriaux, d'une part, et d'autre part en fournissant une motivation matérielle et morale aux personnes chargées de revitaliser l'enseignement de l'entrepreneuriat à l'université et de surmonter les difficultés et les obstacles qui empêchent la diffusion de la culture de l'entrepreneuriat dans la communauté universitaire.

mots clés: Entrepreneuriat, programmes d'études, sensibilisation à l'entrepreneuriat, soutien et accompagnement, orientation entrepreneuriale.

فهـرس المحتويـات

المحتويات	رقم الصفحة
البسملة	I
الاهداء	II
شكر	III
ملخص	IV
فهرس المحتويات	V
قائمة الجداول	VIII
قائمة الملاحق	X
مقدمة الدراسة	XII
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمقاولاتية والتعليم المقاولاتي	
تمهيد	01
المبحث الأول: مفهوم المقاولاتية	
المطلب الأول: نشأة المقاولاتية	02
المطلب الثاني: تعريف المقاولاتية	03
المطلب الثالث: بيئة المقاولاتية	04
المبحث الثاني: رائد الأعمال	
المطلب الأول: تطور مفهوم رائد الأعمال	07
المطلب الثاني: تعريف رائد الأعمال	07
المطلب الثالث: سمات وخصائص رائد الأعمال	08
المبحث الثالث: تعليم المقاولاتية	
المطلب الأول: تعريف التعليم المقاولاتي	11
المطلب الثاني: أهمية التعليم المقاولاتي	12
المطلب الثالث: مناهج تعليم المقاولاتية	14
خلاصة الفصل	18
الفصل الثاني: التوجه نحو المقاولاتية	
تمهيد	19

المبحث الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي	
المطلب الأول: تعريف التوجه المقاولاتي	**20**
المطلب الثاني: محددات التوجه نحو العمل المقاولاتي	**21**
المطلب الثالث: دوافع التوجه المقاولاتي	**22**
المبحث الثاني: المدارس العليا للأساتذة	
المطلب الأول: تعريف المدارس العليا للأساتذة	**24**
المطلب الثاني: استراتيجيات المدارس العليا للأساتذة	**25**
المطلب الثالث: مهام المدارس العليا للأساتذة	**26**
المبحث الثالث: علاقة المدارس العليا بنشر الفكر المقاولاتي	
المطلب الأول : علاقة البرامج التعليمية بالتوجه المقاولاتية	**27**
المطلب الثاني: علاقة عمليات التحسيس المقاولاتي بالتوجه المقاولاتي	**28**
المطلب الثالث: علاقة المرافقة ودعم حاملي المشاريع بالتوجه المقاولاتي	**29**
خلاصة الفصل	**30**
الفصل الثالث: دور المدارس العليا في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية	
تمهيد	**31**
المبحث الأول: تقديم المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة	
المطلب الأول: تعريف المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة	**32**
المطلب الثاني: مهام المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة	**35**
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة	**36**
المبحث الثاني: منهجية الدراسة	
المطلب الأول: منهج ومجتمع وأداة الدراسة	**41**
1 ـ منهج الدراسة	**41**
2 ـ مجتمع الدراسة وعينتها	**41**
3 ـ أداة الدراسة	**41**
المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبيان	**42**
1 ـ صدق الأداة	**42**
2 ـ ثبات فقرات الاستبيان	**45**
المطلب الثالث: متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية	**46**
1 ـ متغيرات الدراسة	**46**
2 ـ المعالجات الإحصائية	**46**
المبحث الثالث: التحليل ومناقشة أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات	

المطلب الأول: وصف مجتمع الدراسة	47
المطلب الثاني: تحليل اتجاهات أفراد المجتمع نحو محاور الدراسة	48
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات والإجابة على تساؤلات الدراسة	53
خلاصة الفصل	58
الخاتمة	59
قائمة المراجع	63
الملاحق	66

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الفصل	رقم الصفحة
01	أنماط التعليم المقاولاتي	02	15
02	حالة تعداد المناصب المالية للموظفين الإداريين التقنيين وأعوان المصالح، العمال المهنيين خارج الصنف والموظفين المدرسين الموقوفة إلى غاية 2024/12/31	03	32
03	التعداد الحقيقي للأعوان المتعاقدين إلى غاية 2024/12/31	03	34
04	مقياس الإجابة على الفقرات	03	42
05	معاملات الارتباط لفقرات البعد الأول البرامج الدراسية	03	42
06	معاملات الارتباط لفقرات البعد الثاني: التحسيس المقاولاتي	03	43
07	معاملات الارتباط لفقرات البعد الثالث المرافقة والدعم	03	43
08	معاملات الارتباط لفقرات المحور الثاني التوجه المقاولاتي	03	44
09	معاملات الارتباط لمحاور الدراسة	03	45
10	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	03	45
11	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	03	47
12	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير السن	03	47
13	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	03	48
14	مجالات المتوسط المرجح واتجاهها	03	48
15	نتائج إجابات مجتمع الدراسة على فقرات البعد الأول (البرامج الدراسية)	03	49
16	نتائج إجابات مجتمع الدراسة على فقرات البعد الثاني (التحسيس المقاولاتي)	03	50
17	نتائج إجابات مجتمع الدراسة على فقرات البعد الثالث (المرافقة والدعم)	03	50
18	نتائج إجابات مجتمع الدراسة على فقرات المحور الثاني (التوجه المقاولاتي)	03	51
19	علاقة الارتباط بين التدريس الجامعي والتوجه المقاولاتي	03	52
20	نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر للبرامج الدراسية على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.	03	54
21	نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر للتحسيس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.	03	55
22	نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر للمرافقة والدعم على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج	03	56
23	نتيجة تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر التدريس الجامعي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج الخريجين	03	57

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
الملحق رقم 01	الاستمارة	66
الملحق رقم 02	معامل ارتباط بيرسون (r الجدولية)	69
الملحق رقم 03	T الجدولية	70
الملحق رقم 04	البيانات الشخصية لأفراد مجتمع الدراسة	71
الملحق رقم 05	الصدق البنائي لمحاور الدراسة	72
الملحق رقم 06	ثبات الاستمارة	76
الملحق رقم 07	نتائج إجابات أفراد المجتمع حول محاور الدراسة	77
الملحق رقم 08	اختبار فرضيات الدراسة	80

مقـــدمـــة

مقدمة

أمام التحديات الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة التي تعرفها المجتمعات المعاصرة، برزت المقاولاتية كأحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز روح الابتكار، وتوفير فرص الشغل. ولم تعد الجامعة اليوم مجرّد مؤسسة لنقل المعارف النظرية، بل أصبحت تلعب دورا محوريا في تحفيز الطلبة على التفكير المقاولاتي، من خلال غرس ثقافة ريادة الأعمال، وتوفير التكوين الملائم، وتنظيم الأنشطة التوعوية والتكوينية التي تفتح آفاق التفكير في خلق مشاريع خاصة.

ويمثل هذا التوجه استجابة حتمية لمتطلبات العصر الذي يشهد تحولات متسارعة، تفرض ضرورة إعداد أجيال تمتلك القدرة على الابتكار وروح المبادرة.

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تحولات اقتصادية كبيرة نتجت عنها تحديات جديدة، دفعت العديد من الدول لاسيما النامية منها إلى البحث عن بدائل فعّالة للحد من البطالة وتعزيز مسار التنمية. وفي مقدمة هذه البدائل تبرز المقاولاتية كخيار استراتيجي واعد يُعوّل عليه في تنشيط الاقتصاد من خلال دعم المبادرات الفردية وتشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وفي هذا السياق، لم تعد المؤسسات التعليمية تقتصر أدوارها على نقل المعارف الأكاديمية فقط، بل أصبحت مطالبة بلعب دور فعّال في إعداد الطلبة للحياة المهنية، وتوجيههم نحو التفكير المقاولاتي من خلال تنمية روح المبادرة و الإبداع والاعتماد على الذات. ويأتي هذا التوجه في إطار السياسة التي تهدف إلى تشجيع الشباب على إنشاء مشاريعهم الخاصة كبديل عن الاعتماد الكامل على التوظيف التقليدي في القطاع العمومي.

وعليه، برزت مؤسسات التعليم العالي كفاعل أساسي في هذا المسعى، من خلال تضمين ثقافة المقاولاتية ضمن برامجها التعليمية، وتنظيم أنشطة وملتقيات وورشات تحسيسية حول إنشاء المؤسسات، فضلاً عن الشراكات مع هيئات الدعم والمرافقة كـ"الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" وغيرها.

بناء على ذلك، جاءت هذه الدراسة لتحليل واقع التوجيه المقاولاتي داخل المدارس العليا، والوقوف على ممارساته، وتحديد نقاط القوة والضعف في سبيل تقديم مقترحات قد تسهم في تحسين أداء هذه المؤسسات في مجال توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال.

إشكالية الدراسة: رغم الجهود المبذولة من قبل الدولة والمؤسسات التربوية لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، إلا أن الواقع يكشف عن محدودية في تحويل هذه الجهود إلى مشاريع فعلية ومبادرات حقيقية من طرف الطلبة. ومع ذلك، فإن واقع الحال يكشف عن فجوة بين التوجهات النظرية وجهود التطبيق الميداني، حيث تم التركيز على

ممارسة الدور الأكاديمي المتمثل في عمليات التدريس والدور البحثي من خلال منح فرص البحث العلمي لموكنات الأسرة الجامعية إلا أنه تم إهمال الدور الثالث المتمثل في الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي. وهنا يبرز تساؤل محوري: **ما دور المدارس العليا للأساتذة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج ؟**

وللإلمام أكثر بتفاصيل الموضوع، نورد التساؤلات التالية:

1 ـ ما دور البرامج التعليمية في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج؛

2 ـ ما دور التحسيس المقاولاتي في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج ؛

3 ـ ما دور الدعم والمرافقة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج.

فرضيات الدراسة: على ضوء الإشكالية، تبرز ملامح فرضيات الدراسة كما يلي:

ـ الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور للمدارس العليا للأساتذة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

وقد انبثقت فرضيات فرعية من الفرضية الرئيسية هي كالتالي:

1 ـ لا يوجد دور للبرامج التعليمية في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$؛

2 ـ لا يوجد دور للتحسيس المقاولاتي في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$؛

3 ـ لا يوجد دور للدعم والمرافقة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحليل مدى تأثير نشاط المدارس العليا للاساتذة في توجيه الطلبة نحو التفكير المقاولاتي؛
- رصد دور الأساتذة والمؤطرين في تحفيز الطلبة على تبني المشاريع المقاولاتية؛
- اقتراح آليات عملية لتعزيز التوجه المقاولاتي داخل المدارس العليا؛

- تحديد الآليات والبرامج التي تعتمدها المدارس العليا لدعم التوجه المقاولاتي لدى الطلبة؛
- رصد مدى فعالية التكوين والتأطير المقاولاتي المقدم داخل المؤسسات التعليمية العليا؛
- اقتراح آليات لتحسين مساهمة المدارس العليا في ترسيخ الفكر المقاولاتي وتوجيه الطلبة نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة أهمية يمكن إجمالها فيما يلي:

- يأتي البحث في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى بدائل اقتصادية مستدامة، تجعل من المقاولاتية ركيزة في التنمية، خصوصًا في ظل التغيرات الاقتصادية وتحديات سوق العمل ؛
- إبراز الدور التربوي والتكويني للمدارس العليا في نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة؛
- التأكيد على أهمية المقاولاتية كخيار استراتيجي للحد من البطالة وتحقيق التنمية المستدامة ؛
- تسليط الضوء على مساهمة البرامج التعليمية والأنشطة المرافقة في توجيه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة؛
- تحديد التحديات والصعوبات التي تواجه المدرسة العليا في تفعيل التوجه المقاولاتي؛
- الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية حول موضوع المقاولاتية في السياق الجامعي الجزائري.

دوافع اختيار الموضوع: كل دراسة تكون وراءها أسباب تدفع لقيامها، ومن الأسباب التي دفعت لقيام هذه الدراسة ما يلي:

- الرغبة الذاتية للبحث والاستطلاع في موضوع المقاولاتية؛
- المساهمة في إثراء مكتبة الجامعة؛
- المقاولاتية محرك فعال للتنمية الاقتصادية؛
- كون الطالبة بالمدرسة العليا للأساتذة ما يصنع لديها رغبة في تسليط الضوء على هذا المفهوم الجديد؛
- نقص الوعي لدى المؤسسات الجامعية بأهمية المقاولاتية.

منهج الدراسة: كل بحث يتبع منهج معين لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة، وفيما يلي عرض موجز للمنهج الذي استعمل في الدراسة:

المنهج الوصفي والتحليلي: من أجل الوصول إلى الأهداف المحددة، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي الذي يتلاءم وهذا النوع من الدراسات التي تقوم على جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المراد دراستها، مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا، ومن أجل الوصول إلى النتائج المرجوة فقد تم

إتباع أحد أنواع المناهج الوصفية وهو منهج دراسة حالة الذي يقوم على الاهتمام بكل ما هو هام في تاريخ الحالة وتطورها ويتعمق ويحلل التفاعل بين العوامل التي تحدث التغيير أو النمو أو التطور على مدى فترة زمنية محددة.

مصادر جمع البيانات: في الجانب النظري تم الاعتماد على مصادر عربية وأجنبية، منها فيما يخص المقاولاتية والمدارس العليا للأساتذة ، بالإضافة إلى المجلات والملتقيات، والدراسات السابقة من رسائل الدكتوراه والماجستير والشبكة العنكبوتية. أما في الجانب الميداني فقد تم استخدام عدة أدوات منها الوثائق الخاصة بالمدرسة، كما اعتمدنا بشكل أساسي على استبيان تم توزيعه على طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة قسم تكنولوجيا سنة خامسة بكل التخصصات.

حدود الدراسة: من أجل الإلمام بإشكالية الدراسة كانت حدودها كما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور المدارس العليا للأساتذة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية.

الحدود البشرية : من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج تخصص تكنولوجيا.

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية التي اخترناها للقيام بهذه الدراسة في المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 02 ماي 2025 إلى غاية 12 جوان 2025.

نموذج الدراسة: من أجل تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة قمنا بتثبيت المتغير التابع (التوجه المقاولاتي) وتقسيم المتغير المستقل (التعليم الجامعي) إلى ثلاثة أبعاد ثلاثة (البرامج التعليمية، التحسيس المقاولاتي وأخيرا الدعم والمرافقة)، والشكل الموالي يلخص ذلك.

الشكل 1: نموذج الدراسة

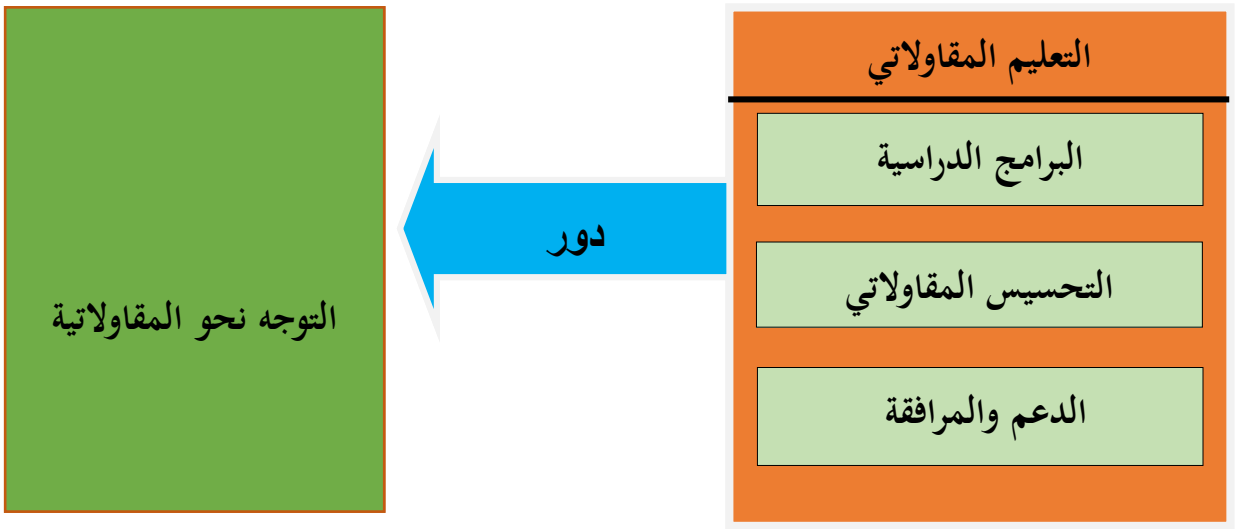

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مجموعة من الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة:

لقد ركزت الطالبة على الدراسات الحديثة التي تكمل الدراسات السابقة من جهة، ومن جهة أخرى تواكب التطورات الكبيرة التي يشهدها التعليم المقاولاتي، نتيجة المكانة التي أصبحت تحتلها المقاولاتية سواء على الصعيد العلمي والاكاديمي أو على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فتعليم المقاولاتية في الوسط الجامعي أصبح له مكانة هامة خاصة مع الإصلاحات التي قامت بها الوزارة كاستحداث شهادة جامعية مؤسسة ناشئة وتعميم حاضنات الاعمال الجامعية وإعطائها أهمية كبيرة في توجيه الطالب الجامعي نحو عالم الشغل وتوفير المرافقة له واحتضان الأفكار الإبداعية للطلبة مع ضرورة منحهم مرافق داخل الحرم الجامعي لاستعمالها كمقرات لمؤسساتهم الناشئة، وعلى هذا الأساس كانت أغلب الدراسات التي اعتمد عليها لا تتجاوز 05 سنوات خاصة العربية منها أي كانت في الفترة ما بين 2015 إلى 2021، وقد تم ترتيب هذه الدراسات داخل المحور الواحد بالاستناد إلى العامل الزمني إذ تم ترتيبها ترتيبا تنازليا (من الأحدث إلى الأقدم).

01 ـ دراسة الباحثتان مهاوة أمال، وخالدي فراح (2021): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، بالجزائر والموسوم بـ:" فعالية التعليم المقاولاتي في نشر وترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية: دراسة استطلاعية لأراء مسيري دور المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية"، هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التعليم المقاولاتي بأبعاده الثلاثة (المهارات التقنية، المهارات الإدارية والمهارات الشخصية) في نشر ثقافة وترقية المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من خلال تحليل أراء مسيري دور المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية، هذه الأخيرة ساهمت في نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان الذي تم تحليله بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للتعليم المقاولاتي بأبعاده (المهارات الشخصية، التقنية والإدارية) على نشر ثقافة المقاولاتية لدى أوساط الطلبة من وجهة نظر مسيري دور المقاولاتية، كما أن التعليم المقاولاتي في الجامعة الجزائرية يعد أرضية متينة لتطوير المعارف الشبابية التي تنعكس إيجابا على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستحدثة من خلال المهارات الشخصية والإدارية والتقنية.

02ـ دراسة الباحثان بوعافية بوبكر، وناصور عبد القادر (2021): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة مجاميع المعرفة، بالجزائر والموسوم بـ:" أثر التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على طلبة جامعة سيدي بلعباس"، هدفت الدراسة إلى محاولة قياس مدى تأثير التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين وذلك من خلال بناء نموذج بسيط يضم متغيرين فقط متغير مستقل وآخر تابع بثلاث

أبعاد، معتمدة على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وبرنامج (SPSS 22) لتحليل ومعالجة هذه البيانات التي تم الحصول عليها من عينة لطلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة سيدي بلعباس عن طريق استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أنه يوجد تأثير للتعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

03 ـ دراسة الباحثين بوحجر رشيد، شادلي نجاة، وسعادي طارق (2019): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، بالجزائر والموسوم بـ:" تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي"، هدفت إلى دراسة إحدى أهم الاستراتيجيات لاستقطاب فئة الشباب الجامعي وجعلهم يفضلون التوجه للعمل على حسابهم الخاص، هذه الاستراتيجية هي التعليم المقاولاتي، إذ أن الدراسة اهتمت بدورها في نشر وإنعاش الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

أهم ما توصلت إليه الدراسة أنه من أجل تعزيز تعليم المقاولاتية في المحيط الجامعي يجب اعتماد برامج وخطط تعليمية فعالة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومدربين فاعلين، وكذا إشراك مختلف الفاعلين من خبراء وباحثين ومقاولين وحتى مراكز التسهيل وهيئات الدعم والمرافقة للمشاريع الناشئة.

04 ـ دراسة الباحثان هاملي عبد القادر، وحوحو مصطفى (2018): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة البشائر الاقتصادية، بالجزائر والموسوم بـ:" إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"، هدفت الدراسة إلى إبراز واقع وأهمية المقاولاتية لدى الشباب الجزائري وتحديد الدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي من أجل خلق الرغبة لدى الشباب الجزائري. حيث تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استبيان تم توزيعه على حوالي 250 طالب وطالبة من مؤسستين جامعيتين من الغرب الجزائري، حيث أنه ومن بين 250 استبيان تم توزيعه استرجع 164 فقط. ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لتنقية النموذج وتحديد الأبعاد الرئيسية المكونة للتعليم لاختبار الفرضيات وتحديد العلاقة PLS-PM، ثم استخدام النمذجة للمعادلات الهيكلية باستعمال مقاربة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى الشباب الجزائري.

ولقد أظهرت الدراسة عدم وجود تأثير ايجابي لهذا النوع من التعليم على خلق النية المقاولاتية لدى العينة المستهدفة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الفلسفة المقاولاتية، من خلال تطوير أداء وبرامج مراكز دعم المقاولاتية في الجامعات ، وتطوير وتحسين مستوى الأساتذة وتكوينهم على أحدث التقنيات المستخدمة، وأخيرا نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة والقيام بزيارات ميدانية لهذه المؤسسات.

05 ـ دراسة الباحثان بن طاطا الزهرة، وكربوش محمد (2018): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، بالجزائر والموسوم بـ:" احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي"، هدفت الدراسة إلى الوصول لمؤشرات دقيقة تعكس مدى تأثير أبعاد نموذج Autio (المواقف العامة، المحيط الجامعي، صورة المقاولة القناعة) على التوجه المقاولاتي لخريجات الجامعات، ولهذا الغرض اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة لاختبار توجه عينة من 167 طالبة جامعية تخصص: مقاولة وإدارة أعمال نحو إنشاء المؤسسات الخاصة، ودلت نتائج البحث على وجود تأثير معنوي لكل من التعليم المقاولاتي والقناعة المقاولاتية على توجههن المقاولاتي، أما المواقف العامة وصورة المقاولة لم يكن لها دلالة معنوية في نموذج الدراسة. وبذلك أوصت الدراسة بوجوب التحقيق في القضايا الراهنة التي تواجه رائدات الأعمال كأمر حاسم لتمكينهن من تطوير إمكانات أعمالهن.

06 ـ دراسة الباحث بسام سمير الرميدي (2018): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة اقتصاديات المال والأعمال، بالجزائر والموسوم بـ:" تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب ـ استراتيجية مقترحة للتحسين ـ"، هدفت الدراسة إلى تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجهها في ذلك. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتوزيع 1200 استمارة استقصاء بشكل إلكتروني وورقي على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية المختلفة، وقد تم الاعتماد على تحليل 891 استمارة صالحة للتحليل. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح لدور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في كل المحاور التي شملت: الرؤية ،الرسالة، والاستراتيجية، والقيادة، والحوكمة، والموارد، والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقويم ريادة الأعمال.

وقد اختتمت الدراسة باستراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، تبدأ برؤية استراتيجية مفادها أن تتحول الجامعات المصرية إلى جامعات ريادية هدفها نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب حتى يصبحوا رواد أعمال عالميين.

07 ـ دراسة الباحثة دعاء محمد أحمد السر(2017): وهي عبارة عن رسالة ماجيستير في أصول التربية من الجامعة الإسلامية غزة، بفلسطين والموسومة بـ:" درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها"، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات

الفلسطينية بمحافظات غزة والتوصل إلى أبرز المقترحات لتعزيزها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة الاستبانة والمقابلات كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من جميع العمداء ونواب العمداء ورؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (الإسلامية وفلسطين والاقصى) والبالغ عددهم 166 فردا.

توصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لتوافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية قُدّرت بوزن نسبي بلغ 71%، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمدى توافر متطلبات التعليم الريادي في جامعات محافظات غزة، تعزى إلى متغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية، وإلى متغير سنوات الخدمة لصالح من لديهم أقل من 5 سنوات خبرة.

أوصت الدراسة بضرورة تبني الجامعات الفلسطينية لمقترحات تعزيز متطلبات التعليم الريادي، لما لها من دور فعال في تطوير التعليم العالي والعملية التعليمية، كما اقترحت أيضا تفعيل دور الكليات في تبني الثقافة الريادية والعمل على دعمها وتنميتها والعمل على توفير بيئة ثقافية ريادية تربوية تدعم الابداع والابتكار والتميز.

08 ـ دراسة الباحثة قايدي أمينة (2017): وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم التسيير من جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر، بالجزائر والموسومة بـ:" تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين"، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التكوين في تطوير التوجهات المقاولاتية للطلبة الجامعيين. وقد توزعت عينة الدراسة المتمثلة في 133 طالب ما بين طلبة من تخصصات الاقتصاد والتسيير وطلبة من تخصصات العلوم تجارية. وقد اختارت الدراسة نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen كإطار نظري للدراسة، غير أنها أضافت متغيرات أخرى ارتأت أنها هامة في تفسير التوجهات المقاولاتية للطلبة، ومن بين هذه المتغيرات: التمكين المقاولاتي، الخوف من الفشل، تحمل المخاطر، امتلاك فكرة أو وجود فرصة أعمال.

تمثلت نتائج الدراسة في عدم تطور التوجه المقاولاتي للطلبة من الزمن t0 إلى الزمن t2 وفيما يخص مسبقات التوجه المقاولاتي، فقد شهد فقط التمكين المقاولاتي والخوف من الفشل تطورا من الزمن t0 إلى الزمن t2 ولكلتا العينتين.

وأوصت الدراسة بزيادة التحسيس بأهمية المقاولة من خلال تنظيم ملتقيات وإعداد محاضرات وعرض نماذج مقاولين ناجحين، وتنظيم لقاءات بين الجهات المعنية والطلبة وذلك للإجابة على تساؤلات الطلبة وتبادل المعلومات، بالإضافة إلى ربط الجامعة بالمحيط الخارجي عبر تنظيم زيارات ميدانية للطلبة حتى يتسنى لهم الاحتكاك

أكثر بالواقع. كما أوصت أيضا بإنشاء بنك معلومات متخصص عن مشاريع المقاولين وانشاء حاضنات أعمال على مستوى الجامعة.

09ـ دراسة الباحث الجودي محمد علي(2015): وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم التسيير من جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر والموسومة بـ" نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة"، هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، وجاءت الدراسة الميدانية كدراسة مسحية لعينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثلة في تخصص ماستر مقاولاتية وتسيير مؤسسة بجامعة الجلفة، واعتمدت الدراسة على نموذج افتراضي تم بناؤه بعد مراجعة وتحليل الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع في إطار فرضية رئيسية انبثقت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية، ولإثبات رفضها أو قبولها تم استخدام برنامج SPSS.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية لدى الطلبة، لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي، وهو ما خلصت إليه التوصيات وكان من أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة.

ـ أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن إشكالية لم يتم طرحها سابقا خاصة في ظل الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها، وعلى هذا الاساس فإن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة سواء من حيث الموضوع أو من حيث المؤسسات محل الدراسة أو من حيث النتائج المتوصل إليها، لكنها بالمقابل تتفق مع العديد من الدراسات السابقة في جوانب محددة، وعلى العموم يمكن إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة من خلال العناصر التالية:

ـ من حيث متغيرات موضوع الدراسة

اتفقت هذه الدراسة واختلفت أيضا من حيث المتغير المستقل والمتمثل في دور الجامعات مع مجموعة من الدراسات السابقة واختلفت مع مجموعة أخرى وكذلك الأمر بالنسبة للمتغير التابع والمتمثل في التوجه المقاولاتي.

ـ من حيث منهج الدراسة

تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي فجل الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما هي والتحليلي من خلال الأدوات

الإحصائية التي تعتمد بالدرجة الأولى على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. ففي العلوم الاجتماعية يتم اللجوء إلى هذا المنهج بغرض استقراء ظاهرة معينة من خلال عينة من مجتمع ما يراد تحليله وتفسير الظواهر الناتجة بفعل مسببات مباشرة أو ضمنية، ففي دراستنا نتناول ظاهرة الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي ونحاول معرفة الأسباب التي تعزز من انتشارها بين أوساط الطلبة وعليه نصف الظاهرة كما هي ونقوم بالعمليات التحليلية لمعرفة درجة التفاعل والتأثير، وهو منهج اعتمدته أغلب الدراسات السابقة.

ـ من حيث أداة الدراسة

اتفقت هذه الدراسة من حيث أداة الدراسة المستخدمة باعتمادها على الاستبيان كأداة رئيسية مع كل الدراسات السابقة.

ففي معظم الدراسات التي تتناول علاقة التأثير بين متغيرين، أحدهما يكون مستقل والآخر تابع نلجأ إلى الاستبيان بغرض جمع المعلومات من العينة المراد دراستها، يتكون الاستبيان من عناصر للمتغير المستقل متضمنة أسئلة موجهة للفئة المدروسة بهدف جمع أراءهم حول الظاهرة المراد دراستها، وفي بعض الأحيان يلجأ الباحثين إلى المقابلة المباشرة مع المستجوبين وتطرح عليهم أسئلة مرتبطة بتلك الظاهرة المدروسة، غير أن هذه الأداة أي المقابلة يمكن تطبيقها في العينة ذات الحجم الصغير أين يمكن الجلوس لفترة مع المستوجبين عكس الاستبيان الذي يوزع إلكترونيا أو ورقيا على العينة مع ترك فترة زمنية للمستجوب، وما يعاب عليها عدم التزام المستجوبين بإلزامية الرد وهو ما يضع الباحث في مشكلة تقلص الاستبانات المسترجعة مقارنة بالموزعة، بالإضافة إلى عدم جدية العينة المستجوبين ما يقلص من الاستبانات القابلة للتحليل.

ـ من حيث مكان وزمان الدراسة

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث الزمان باعتبارها تمت ابتداء من جانفي 2025 إلى غاية جوان 2025.

إن الملاحظ أن موضوع الدراسة الحالية وارتباطه بأنشطة التعليم ومدى احتوائه على مقاييس للمقاولاتية الذي يشهد تطورا مستمرا واهتمام بالغ النظير سواء من طرف الوزارة الوصية أو من طرف الجهات العليا للدولة، هذا ما جعل الطالب يبحث دائما في موضوع المقاولاتية وتعليمها في مؤسسات التعليم العالي ومدى سعي الوزارة الى جعل الجامعة الجزائرية خلاقة للثروة من خلال إعداد طلبة جامعين حاملين لأفكار إبداعية قادرين على إنشاء مؤسساتهم الخاصة وبذلك يتحول الطالب الجامعي من باحث عن منصب عمل إلى موفر لمناصب شغل، وكون الطالبة في مؤسسة جامعية مقبلة على التخرج أضاف نكهة خاصة للموضوع، خاصة في ظل ظهور نوع جديد

من المؤسسات يطلق عليها اسم المؤسسات الناشئة، فهذه الأخيرة حظيت بدعم ومرافقة من الجهات المعنية وهي تعتبر مجال خصب للطلبة الجامعيين لأنشاء مؤسساتهم الناشئة.

كذلك توجه الوزارة الوصية إلى استحداث شهادة جامعية/مؤسسة ناشئة في مؤسسات التعليم العالي وتفعيلها لحاضنات الأعمال يجعل من موضوع التعليم المقاولاتي حديث الساعة.

ـ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

من خلال مراجعة الدراسات السابقة من حيث العناصر التي تم التطرق إليها سابقا عند توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية يمكن أن يتحدد موقع هذه الأخيرة وما يمكن أن تقدمه من إضافة، وكذلك فإن الدراسات السابقة كما أنها تساعد في تحديد موقع الدراسة الحالية فإنها تقدم العديد من المزايا التي يمكن الاستفادة منها وهو ما يتناوله هذا المطلب.

أولا: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة تبين لنا أن جميع هذه الدراسات لم تتطرق بصفة مباشرة إلى ربط المدارس العليا بالتوجه نحو المقاولاتية للطلبة الجامعين في حين أن باقي الدراسات تعرضت إلى الموضوع بشكل غير مباشر، وعلى هذا الأساس فإن الدراسة الحالية تعتبر دراسة جديدة حسب علم الطالبة يمكن أن تكون إضافة حقيقية في مجال تعليم المقاولاتية وتنمية ثقافة الطالب في الجانب المقاولاتي، بالإضافة الى ذلك فإن هذه الدراسة في شقها الميداني تحاول تسليط الضوء على دور المدارس العليا للأساتذة في شقها التعليمي للمقاولاتية الذي باعتباره توجه جديد لا يزال التنظير حوله قائما بين الاكاديميين والباحثين.

ثانيا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة الأرضية التي يقف عليها الباحث والمنطلق الذي ينطلق منه في بحثه العلمي ويمكنه من إعطاء صورة عامة وشاملة عن الدراسة من جوانبها المختلفة كموضوع الدراسة، عينتها أسلوبها منهجها، والنتائج المتوصل إليها...إلخ، فهو إما يحاول أن يكمل ما توصل إليه الآخرون في موضوع ما أو جانب منه وإما أن يكشف عن موضوع جديد لم يتم التطرق إليه، وفي كلتا الحالتين فإن الدراسات السابقة هي الطريق التي توجهه في ذلك، وأما بالنسبة للدراسة الحالية فقد استفاد الطالب كثيرا من تصفح واستعراض وتحليل الدراسات السابقة سواء كان من الناحية المنهجية أو من الناحية العملية ويمكن تبيان أوجه الاستفادة من هذه الدراسات السابقة من خلال النقاط التالية:

ـ تحديد وضبط متغيرات الدراسة؛

ـ تحديد الجوانب الواجب دراستها بالنسبة لكل متغير من متغيرات الدراسة؛

ـ المساعدة في صياغة الإطار النظري والإرشاد إلى مجموعة من المراجع والمصادر يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة؛

ـ المساعدة في وضع فرضيات الدراسة؛

ـ اختيار الأداة التي تتلاءم مع موضوع الدراسة وأهدافها؛

ـ الاعتماد عليها في تصميم الاستبيان ومحاوره؛

ـ إعطاء صورة عن كيفية القيام بالدراسة الميدانية؛

ـ مراجعة مقاييس الإحصاء الوصفي ومختلف المقاييس المستخدمة في التحليل؛

ـ التعرف على مختلف النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسات السابقة والتركيز على ما لم يتم تناوله فيها لتكون نقطة الانطلاق لهذه الدراسة.

هيكل الدراسة: من أجل الإلمام بجوانب الدراسة، فقد قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاث فصول :فصلين نظريين وفصل تطبيقي كما يلي:

الفصل الأول: تناول موضوع المقاولاتية والتعليم المقاولاتي وعرض أهم المفاهيم المتعلقة بها، بيئتها ومتطلبات وشروط التحول الى مقاول، بالإضافة الى الأبعاد الحديثة للتعلم المقاولاتي.

الفصل الثاني :تناول هذا الفصل التوجه المقاولاتي، وتم التطرق إلى المفاهيم المتعلقة به وكذا محدداته والعوامل المؤثرة على توجه الشباب نحو العمل المقاولاتي، ثم عرجنا المدارس العليا للأساتذة من حيث التعريف والمهام.

الفصل الثالث :تعرضنا في بداية هذا الفصل إلى تقديم موجز للمؤسسة محل الدراسة، توزيع الموارد البشرية والهيكل التنظيمي الخاص بها، بعدها قمنا بعرض مفصل للمنهجية المتبعة في الدراسة وكيفية جمع البيانات وذكر أهم الأساليب الإحصائية المتبعة في التحليل، ثم قمنا بتحليل مفصل للبيانات المتحصل عليها والإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها باختبارها، وفي الختام، توصلنا إلى جملة من النتائج المهمة، تم ربطها بمجموعة من الاقتراحات التي استُخلصت بعد تحليلنا المتعمق لهذا الموضوع.

تجدر الإشارة إلى أن مرحلة البحث والإعداد لهذه المذكرة قد واجهتها عدة صعوبات وعراقيل أهمها نقص المادة العلمية في الموضوع، وخصوصا المراجع المتعلقة بالفصل الثاني، إلا أنه تلقينا تسهيلات كبيرة من إدارة المؤسسة محل الدراسة ، ووجود الاستجابة اللازمة من طرف أفراد مجتمع الدراسة.

تمهيد

المقاولاتية أو ريادة الأعمال ليست مجرد نشاط اقتصادي بل هي روح المغامرة التي تدفع الأفراد إلى تحويل أحلامهم إلى واقع ملموس. ولأنها القدرة على رؤية الفرص في قلب التحديات والإيمان بأن كل فكرة مهما بدأت بسيطة يمكن أن تصبح مشروعًا ناجحًا يغير حياة صاحبه وحياة الآخرين ناسين مصطلح الفشل لأن الناجحون لا يرون الفشل كنهاية بل يرونه خطوة على طريق النجاح وسلّمًا نحو القمة وأن كل تعثر يحمل في طياته درسًا.

في هذا الفصل سنتعرف أكثر عن المقاولاتية نشأتها وكيف تصبح مقاولا وماهي أهمية التعليم المقاولاتي.....الخ.

المبحث الأول: مفهوم المقاولاتية

سنتطرق في هذا المبحث إلى المقاولاتية، مفهومها، المقاول خصائصه ومهاراته.

المطلب الأول: نشأة المقاولاتية

المقاولاتية أو ريادة الأعمال مصطلح يعود الى الأصول الفرنسية والألمانية؛ إذ ظهر لأول مرة في معجم فرنسي وصيغت كلمة **Entrepreneurship** من الفعل الفرنسي **Entreprendre** في خمسينيات القرن التاسع عشر، وكانت تعني القرض الممنوح لرائد الأعمال كما صيغت كذلك من الكلمة الألمانية **Unternehmen** التي تعني أن يتعهد ويأخذ على عاتقه اذ يعتبرَرَائِد الأعمال أو صاحب المشروع الصغير عنصرا أساسيا في الاقتصاد الجزئي أو ما يسمى بالمايكرو إيكونومي **Microeconomics**، أما بالنسبة لمصطلح الريادة فكان تحديدا لجهود العالمين ريتشارد كانتيلون **Richard Cantillon** وآدم سميت **Adam Smith** في أواخر القرن السابع عشر وبدايات القرن الثامن عشر اللَّذَيْنِ أَسَّسَا علم الاقتصاد الكلاسيكي بعدها تطورت الدراسات في مجال ريادة الأعمال في ثلاثينيات القرن العشرين نتيجة اهتمام جوزيف شومبيتر **Joseph Schumpeter** بمساعدة بعض الاقتصادِيِّينَ النمساويين مثل : كارل منجر **Carl Menger**، ولودفيغ فون ميزس **Ludwig von Mises**، وفريدريش فون هايك **Friedrich von Hayek**. إلَّا أنَّ النزاعات المحيطة بالعالم التي بدأ اندلاعها في أعقاب الكساد العظيم قد زادت من شيوع هذا المصطلح حتى إنَّه أصبح من المفاهيم الأكثر انتشارًا في عام 2010م.ولقد دعا الخبير الاقتصادي والمعلق السياسي البروفيسور روبرت رايش **Robert Reich** في هذا الخصوص إلى بناء فِرَق تَتَمَيَّز بالخَصَائِص والقُدرات القيادية والإدارية لريادة الأعمال، وأكد أنَّ الشَّرِكات الناجحة في المسْتَقْبَل ستكون تِلْكَ الَّتِي تقدم نموذجا جديدًا لعلاقات العمل المبنية على أُسس التعاون والقيم المتَبَادَلَة. وتعود تسمية مصطلح رائد الأعمال **Entrepreneur** إلى الاقتصادي الفرنسي جان باتيست ساي **Jean-Baptiste Say**، ويُعَرَّفُه بأنَّه الفَرْدِ الَّذِي يُنظم أو يدير عملا أو أعمالا تجارية غَيْرَ أَنَّ الكَثير من الدراسات أرجعت ظهور مفهوم رِيَادَة الْأَعْمَالَ إِلَى الاقْتِصَادِي الأيرلندي الفرنسي ريتشارد كَانَتيلون الَّذِي كَانَ أَوَّل مَن عَرَّفَ رَائِدِ الْأَعْمَالِ بِأَنَّهُ " الشخص الذي يدفع سعرا معينًا لمنتَج ما ويُعِيد بَيْعَه بِسِعْرٍ غَيْرِ مَؤَكَّد؛ متَّخِذًا القَرَارَات اللازمة عن كيفية الحصول على الموارد واستخدامها .. مُعْتَرِفًا بِالْمَخَاطِرِ الَّتِي قَد يتعرَّض لها أثناء قيامه بهذا المشروع، ومُتَقَبِّلاً المسؤولية الكاملة

عن نتائج غير مؤكدة. ويؤكد وليم ستانلي جيفونز William Stanley Jevons في كتابه – الَّذِي يُعدُّ مَهْد الاقتصاد السياسي – بأن ساي وكانتيلون قد استخدما المصطلح ذاته بشكل مختلف، حَيْثُ لاحظ أنَّ كَانتيلون قد رأى في رَائِدِ الأَعْمَال رجلاً يأخذ زمام المخَاطَرَة، بَيْنَمَا رَآه ساي رجلًا يُخطط لأعماله بِدِقَةٍ وفي الاقتصاد المعاصر ، حَظِيَ مَفْهُوم "رَائِدِ الأَعْمَال" باهتمام بالغ في البحث والتدقيق، فتغيرت الترجمة العربية لمصطلح Entrepreneur ثلاث مَرَّات خلال العقود الأخيرة فقد كَانَت تُترجم إلى "مُنَظِّم"، ثم "مقاول" ، ثم تحولت في التسعينيات إلى "رِيَادِي" ، كَمَا اكتسب مَفْهُوم رِيَادَة الْأَعْمَالِ زَخَمًا كبيرًا في الدول العربية نتيجةً للتَّحَدِّيَات الكبيرة التي تواجهها هَذِهِ البُلْدَان في حل مشكلات بطالة الشباب وتنشيط الاستثمارات وتعزيز الأَنْشِطَة الاقتصادية في المجتمع لزيادة الإنتاج، لا سيما مع تراجع قدرة كثير من المؤسسات الحكومية والخاصة على توفير فرص العمل مع ازدياد أعداد الخريجين وقد أثبت رواد الأعمال اليابانيون وجودهم في أَسْوَاقِ البُلْدَانِ الْمُتَقَدِّمَة، وَتَمَكَّنُوا بِنَجَاحٍ من غَزْو مجالات صِنَاعَةِ السَّيَّارَات، والحديد، وتِقْنِيَات الاتصال، والإلكترونيات.. إلخ، مما أثار قلق أرباب ومديري المشاريع الكبرى في هَذِهِ الدُّوَل، وتبعًا لِذَلِكَ ومنذ عام 1980م تناولت عدة كتب وبحوث ومقالات أسباب نجاح وفاعلية الإدارة اليابانية، ومع مرور السَّنَوَات أَحْكِمَ مصطلح رِيَادَة الأَعْمَال، وأصبح مرادفا للجودة والقيادة والمبادرة والابتكار في مجالات التصنيع والنقل والخدمات.[1]

المطلب الثاني: تعريف المقاولاتية

يعتبران "بيتر ودراكر" أن المقاولاتية تتمحور بالأساس حول المخاطرة. فسلوك رائد الأعمال هو ما يعكس نوع القدرة التي لديه أو لديها لوضع مهنته وموقفه المالي في الواقع والمخاطرة عن طريق تطبيق فكرته ووضعها محل التنفيذ وذلك عن طريق اعطائها المزيد من الوقت والجهد ورأس المال في مخاطرة غير مضمونة.[2]

كما عرفها "تيمونز" (1989م) بأنها "القدرة على إنشاء وبناء شيء من لا شيء بشكل عملي فهي عمل إنساني يعتمد على استخدام طاقة الإنسان في البناء والتنمية. ووفقا "لبليتر" (2005م) فإن رواد الأعمال هم رجال يبنون ويُطورون ويديرون الشركة، ويخاطرون بالوقت والجهد والمال من أجل هذا العرض، وأن ريادة الأعمال تشير كمفهوم إلى قدرة الفرد على تطبيق فكرة تمتلك بعض المواصفات مثل الإبداع والابتكار والمخاطرة.[3]

---

[1] يحي السيد عمر، **ريادة الأعمال بين الموهبة والممارسة**، دار الأصالة، الطبعة الأولى، ص34.

[2] خالد ياسين الشيح، **الاتجاهات الناشئة في مجال الابداع وريادة الأعمال**، بدون دار النشر، ص5.

[3] يحي السيد عمر، **المرجع نفسه**، ص38.

أما عبد الستار محمد العلي" و "فايز جمعة صالح النجار" فيرى أنها عملية إنشاء شيء حديث ذو قيمة، وتخصيص الموارد اللازمة لهذا مشروع من مال وجهد ووقت، وكذا تحمل المخاطر المرافقة والحصول على المكافئة الناتجة. هذه الأخيرة يتم تقديمها من خلال الأشخاص المتحملين للمخاطر في رؤوس أموالهم المستثمرة والملتزمين بالتنفيذ بغية خلق قيمة مضافة إلى المنتجات التي قد تكون جديدة أو مألوفة أو فريدة.[1]

كما تم تعريفها بأنها مجموعة من السمات الشخصية والسلوكية التي تمكن القادة الإداريين من إبداء أراءهم واقتناص الفرص المتاحة أمامهم على الرغم من المخاطر التي تعترضهم وبما يحدو بهم الى التطلع وإنعاش حالة الأمل سعيا لأداء المهمات الموكلة لهم بروح رياضية حسنة هدفها التميز ومبتغاها السمو.[2]

وعليه فالمقاولاتية هي الأفعال التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد من اجل إنشاء ثروة من خلال المبادرة، تحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع.[3]

أما من وجهة نظر الطالبة فإنها فن إنشاء وإدارة المشاريع من خلال تحديد الفرص المتاحة وتطوير الأفكار لتحقيق النجاح المالي.

المطلب الثالث: بيئة المقاولاتية

تعد البيئة المقاولاتية النشاط المؤدي إلى انطلاق المشروع المقاولاتي، فنجاحه أو فشله له أسباب لعل أهمها البيئة التي نشأ فيها، فالبيئة المقاولاتية تؤثر بشكل مباشر على المشروع المقاولاتي، فمنها تطلق فكرة المشروع، وكما يقال الحاجة أم الاختراع سواء كانت هذه الحاجة ملحة أو رغبة جامحة.

أولا: تعريف بيئة المقاولاتية

تعددت عوامل نجاح المقاولاتية منها ما هو مرتبط بالمقاول، ومنها ما هو مرتبط بالبيئة. إن العوامل البيئية لا تقل أهمية عن العوامل المرتبطة بالمقاول، فتوفر مقاول بخصائص متفردة غير كاف في حالة عدم وجود بيئة داعمة

---

[1] مسيخ أيوب، **الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولاتية، مجلة البشائر الاقتصادية**، المجلد 4، العدد 3، 2019 ،ص3

[2] دكتور سطان أحمد خليف النوفل واخرون، **توافر الخصائص الريادية لدى القادة الإداريين**، مجلة بحوث مستقبلية، العدد الثالث والثلاثون، 2011، ص14.

[3] العمودي محمد الطاهر واخرون، **المقاولاتية والتنمية المحلية جامعة تمنراست نموذجا**، مجلة Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE، المجلد الرابع، العدد الخامس، سنة 2021، ص135.

للعمل المقاولاتي فهو وليد البيئة الاقتصادية، وبدونها يصعب جدا رواج المقاولاتية، فالإبداع والابتكار والتجديد لا يوجد من العدم، وإنما ينطلق من بيئة أعمال نشطة نوعا ما، والتي تسمح بإتاحة الفرص للمقاولين واقتناصها[1] .

ثانيا: أنواع البيئة المقاولاتية

تعددت تقسيمات الباحثين لبيئة المقاولاتية، فمنهم من أرجع تقسيم البيئة بمدى ارتباط العوامل والقوى المؤثرة على المقاولاتية، نتج عن هذا التقسيم بيئة داخلية وبيئة خارجية[2].

أ ـ البيئة الداخلية: تعني جميع العوامل والقوى التي تؤثر على المشروع المقاولاتي، وتكون من داخل المشروع مثل صفات فريق العمل ومهاراته ودرجة تعليمه ودرجة تلاحمه وقدرته على التفكير بطريقة إيجابية مختلفة، وكذلك قدرته على حل المشاكل وتسهيل الصعوبات[1]، فهي في بعض الأوقات مصدر قوة للمشروع المقاولاتي، وفي بعض الأحيان نقطة ضعف قد تؤثر سلبا على نجاح المشروع واستقراره.

ثانيا: البيئة الخارجية: وتعني جميع العوامل والقوى التي تؤثر على المشروع من الخارج، ويصعب السيطرة والتعامل مع البيئة الخارجية في بعض الأحيان، ويمكن ترتيب العوامل والقوى الخارجية التي تؤثر على البيئة المحيطة بالمقاولاتية حسب أهميتها ومدى تأثيرها كما يلي:

1) **الجهات الحكومية الرسمية:** الجهات الحكومية تسن التشريعات والقوانين، التي قد يعتبرها بعض المقاولين فرصة ثمينة وجب استغلالها بشكل جيد للخروج بمشروع مقاولاتي، بينما يرى مقاولون آخرون أن بعض القوانين والشرائع تقف عائق في طريق إنجاح مشروعهم المقاولاتي.
2) **الأسرة:** هي المجموعة الأولى التي ينتمي إليها المقاول وهي الأكثر تأثيرا عليه وعلى شخصيته فأهميتها تكمن في خلق الابداع لدى الانسان من خلال تنمية الصفات القيادية والابداعية الابتكارية فيه، لذا وجب تشجيع المقاولاتية من خلال العائلة أولا، فهم من يدعم المقاول للوصول إلى القمة.
3) **ثقافة المجتمع:** يستمد المقاول من المجتمع الذي ينتمي إليه عاداته وتقاليده، كما يستمد منه الثقافة التي تصقل عقله، فمن المجتمع يكتشف الحاجة أو الرغبة التي يخلق منها فكرة إبداعية ومن المجتمع يبتعد عن أي فكرة قد تمس عاداته أو معتقداته.

---

(1) كيموش بلال، **معنى المقاولاتية بكل بساطة**، متاح على الرابط https://tahwaspresse.dz/entreprenariat، تاريخ الزيارة 2022/12/26، الساعة 20:05.

(2) المحتسب زهير أحمد، **ريادية الاعمال في فلسطين: الواقع والتحديات والتوصيات: دراسة حالة محافظة الخليل**، رسالة ماجيستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل، فلسطين، 2019، ص 21- 26.

4) **المؤسسات التعليمية والتدريسية:** التعليم هو الذي يحفز المقاول، ويصقل شخصيته، فهو امتداد للعائلة في التأثير على المقاول والمقاولة بصفة عامة، فالحديث عن التعليم يؤدي بنا إلى التفريق بين ثلاث مستويات يتلاقاها المقاول في حياته وهي:

أ) **المدرسة:** استكمالا لمهمة العائلة، إذ من خلال مقاعد الدراسة يتم تنمية شخصية المقاول وصقلها أفضل، وتركز على الخصائص المقاولاتية في التلميذ وتنميتها وتوعيته بمفهوم المقاولاتية.

ب) **الجامعة:** توسع الجامعة إدراك المقاول من خلال عدة تخصصات ذات العلاقة بالمقاول ومقاولات الأعمال، كما تغرز فيه حب المغامرة والمخاطرة المحسوبة، ما يخلق لديه الابتكار والابداع.

ج) **مراكز التكوين والتعليم المهنيين:** فمن خلالها يمكن تنمية مواهب المقاول وابداعاته بشكل منفصل عن قطاع التربية والتعليم العالي، فهو هنا يكتسب مهارات وقدرات أكثر تجعله قادرا على المنافسة في مجال المقاولاتية وفرض الذات.

5) **المؤسسات الداعمة للمقاولاتية:** هي المؤسسات التي تهتم بالمقاولاتية وتشجع المقاولين وتساعدهم ليحققوا أهدافهم من خلال سلسلة من الإجراءات والتدريبات الخاصة التي تساعدهم في بناء مشروعهم الخاص كحاضنات الأعمال ومراكز البحث والتطوير.

6) **البنية التحتية:** تعد البنية التحتية مؤثرا مهما على سير المشاريع المقاولاتية، فهي أحد عوامل نجاح تطبيق المشروع المقاولاتي أو فشله، وبالتالي فهي مؤثر عام على المقاولاتية، فوجود بنية تحتية ممتازة تسهل إنشاء مشاريع نوعية وفريدة، وغيابها يعني غياب مشاريع نوعية.

المبحث الثاني: رائد الأعمال

"لا قوة تعلو فوق إرادة صلبة تسعى لتحقيق المستحيل" هذا ليس مجرد شعار بل عقيدة يعتنقها كل مقاول ناجح، فهو الشخص الذي يحول الأحلام إلى واقع ملموس رغم العقبات والتحديات. لأن التاريخ لا يذكر المترددين بل يخلد أسماء الذين لم يعرفوا للاستسلام طريقًا والذين صنعوا المجد بإصرارهم وإبداعهم. ثم انه العقل المدبر واليد المنفذة التي لا تخشى العوائق والتحديات بل يعتبرها فرصًا جديدة للابتكار والتطور و يحتضنها بشجاعة، مدفوعًا بإرادة لا تعرف الانكسار وكما قال نابليون بونابرت: «الإرادة القوية تقصر المسافات»، فمن يملك العزيمة لا يقف أمامه مستحيل، بل يصبح كل حلم قابلًا للتحقيق في هذا الجزء سنتعرف أكثر عن المقاول أو رائد الأعمال وماهي خصائصه وسماته؟

المطلب الأول: تطور مفهوم رائد الأعمال:

أصل هذه الكلمة يعود للاقتصادي الفرنسي جان باتيست سيه في القرن التاسع عشر وتعني الشخص الذي يشرع في إنشاء عمل تجاري.[1] كما تعني أيضا الشخص الذي يشرف على مسؤولية ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد، ثم أصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى من أجل تحمل مخاطر اقتصادية . SayJ.B من أوائل المهتمين لهذا المفهوم إذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة جديدة كما عرف شومبتر المقاول بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد.[2]

فمنذ بداية القرن 17م وحتى أواخر القرن الماضي تطور مفهوم الريادي حيث بدأت الريادة تأخذ أبعادا اقتصادية و اجتماعية ويعرف الريادي على انه ذلك الفرد الذي يقوم بالمزج بين عناصر الإنتاج المختلفة (الموارد، العمالة، و الأصول الأخرى) بنسب متوافقة لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل.[3]

المطلب الثاني: تعريف رائد الأعمال:

يرجع تعريف رائد الأعمال إلى العالم الاقتصادي شومبيتر (1883-1950م). إذ عرف الريادي بأنه هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة و القدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح.[4]

---

[1] خالد ياسين الشيح، **مرجع سبق ذكره**، ص13

[2] العمودي محمد الطاهر واخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص134.

[3] ريادة منظمات الأعمال ص2

[4] عدة باحثين ومتخصصين في ريادة الأعمال، **أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال**، سنة 2014، ص 8.

كما قام أيضا Herbert et link بتقديم تعريفا للمقاول وقد اعتبراه " على أنه الشخص الذي يتخصص في أخذ المسؤولية، وأخذ قرارات حكيمة تؤثر على موقع وشكل واستعمال السلع أو المصادر أو المؤسسة.[1]

ووفقًا لِلمَجْمُوعة من الدراسات فَإِنَّ رَائِدِ الأَعْمَالِ يُوصَف بِأَنَّهُ ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي تحركه الحاجةُ لإِنْجَارَ شَيْءٍ ورغبة شديدة في إضافة شيء للحياة وهُوَ الشَّخص الذي تتوفر فيه مهارة الإبداع وروح القيادة ويملك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات إبداعية وإدارية أخرى تُساعده في بناء التنظيم أو المؤسسة. وهُوَ أيضًا الفرد الَّذِي يُنْشِيء عملاً جديدًا ويتحمل معظم المخاطر وَهُوَ الشَّخْصِ الَّذِي يُمَارِسُ المبَادَرَة من خلال تنظيم مَشْرُوع ما للاسْتِفَادَةِ مِن فُرْصَةٍ غير مستغلة، وبصفته صانع القرار، يُقرر ماذا وكيف ومقدار ما سيُنتج من السلع أو الخدمات.[2]

وأما الطالبة فترى بأنه الشخص المسؤول عن تنفيذ الأعمال أو المشاريع بموجب عقد مع طرف آخر، سواء كان ذلك في مجال البناء أو في أي مجال آخر مثل الكهرباء.

المطلب الثالث: سمات وخصائص رائد الأعمال

اختلف الباحثون في تعريفهم لريادة الاعمال وتحديد مفهومها فقد اختلفوا أيضا في تحديد خصائص الريادي، اذ هي القدرات والسمات الشخصية التي يمتلكها ويحتاجها لإدارة منشأته بنجاح، و تحديد طرائق تصرفه في مختلف المواقف التي يواجهها ومن الجدير الإشارة الى أن الخصائص الريادية سواء في نوعها او عددها تكون عرضة للتغير اما وفق سنوات العمر للإنسان او بسبب كونها لا تخضع للثبات النسبي بسبب عوامل معينة تؤثر على الافتراضات المسلم بها، فعلى سبيل المثال هناك من يرى أن السمات الشخصية للريادي هي أكثر من (40) سمة عند Daft 2010 بينما حددها البعض الآخر (75) سمة في دراسة النجار والعلي 2006 و (12) سمة أو خاصية كما ورد في Action coach،2012 ، وهنا يبرز سؤال مهم مفاده اذا كانت هذه الخصائص لا تتمتع بالثبات المطلوب فلماذا هذا الاهتمام بها ودراستها ؟ والاجابة عن هذا السؤال تكون جوهرية بقدر البساطة التي تحملها، وذلك من خلال كون ان مدى قابلية التكيف مع البيئة التي تحملها هذه الخصائص تجعلها اكثر ثباتا والعكس صحيح، والمثير في موضوع الخصائص كونها مخفية قد لا يعرفها او يشعر بها الفرد الا في

[1] رزيقة مخوخ واخرون، **المقاولاتية كالية لتحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر**، مجلة Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE، المجلد2 ، العدد4 ، سنة 2020 ، ص 3.

[2] يحيى السيد عمر، **مرجع سبق ذكره**، ص 76

حالة ظهور الحاجة الى التكيف مع الظرف البيئي الذي يمثل السلوك الافضل او الاستجابة اللازمة لتحقيق هدف محدد او تطبيق رؤيا معينة او تنفيذ استراتيجية مقصودة . بضوء الخصائص الريادية التي عرضتها الدراسات السابقة يمكن القول أن تلك الخصائص قد تختلف من باحث إلى آخر، إلا أن هناك خصائص تصف إطار أي ريادي ناجح نذكر منها:

ـ الخصائص الشخصية:

- الميل إلى المخاطرة: يمتلك الريادي استعدادًا لتحمل المخاطر والعمل في بيئات تتسم بعدم اليقين. ومن اللافت أن ارتفاع الرغبة في النجاح يعزز الميل إلى مواجهة تحديات معينة. ويتميز الريادي بروح المخاطرة، مدفوعًا برغبته القوية في تحقيق النجاح وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة.
- الرغبة في النجاح : يتميز الريادي بمعرفة الأهداف التي يريد الوصول إليها بدقة لذلك فهو يعمل بدرجة في تحقيق النجاح ويملك درجة اكبر من الفرد العادي حيث درجة الاهمية و المسؤولية كبيرة للوظيفة والنشاط الذي يقوم بها الريادي و القدرة على حل المشاكل المختلفة و التعامل معها بشكل أفضل من الآخرين ومن ثم فهو يقبل التحدي لتحقيق النجاح المنشود.
- الثقة بالنفس: الريادي هو الشخص الذي يبدأ العمل الحر او الخاص بحيث يكون مدفوعاً بحماس لانجازه، لديه الثقة بالنفس التي تقوده إلى كسب المزيد من الزبائن وشديد الاعتماد على النفس والثقة بها مما يجعله ذو رغبة في اتخاذ القرارات المهمة.
- الحاجة إلى الإنجاز: الريادي شخص لديه الدافعية المتميزة لإشباع الحاجة للإنجاز بدرجة عالية لأنه بارع ومتفوق يختار الظروف التي توفر له النجاح في عمله الذي يتصف بالتحدي والأهداف الصعبة.
- التفاؤل: يميل الرياديون إلى التفاؤل فهم غير متشائمين وهم على علم بان الفشل هو حلقة من حلقات النجاح ويمكن تحويل هذا الفشل إلى نجاح والتفكير السلبي إلى التفكير الايجابي.[1]
- مدى الالتزام الفرد في تحقيق مستوى معين من النجاح في العمل، وكذلك الاستعداد للعمل لساعات إضافية دون الاكتفاء بالساعات الضرورية للعمل فقط إضافة إلى القدرة التي يتميز بها الرواد في تنظيم الوقت بين الأنشطة المختلفة.
- المبادرة: يعد الريادي مبادرا ومندفعا نحو العمل أكثر من الاخرين حتى لو كان العمل شاقا وصعبا.

[1] قيس إبراهيم حسين، **دور الخصائص الريادية في تقرير الالتزام التنظيمي**، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والتجارية، المجلد 09، العدد 26، 2013، ص75 76 77.

ـ الخصائص السلوكية:

- ✓ المهارات التفاعلية: تُعد المهارات الإنسانية أساسًا في بناء علاقات إيجابية بين العاملين، والإدارة، والمشرفين، حيث تسهم في خلق بيئة عمل تفاعلية قائمة على التقدير والاحترام. كما تعزز هذه المهارات روح المشاركة في حل المشكلات، وتنمية الإبداع، وإقامة قنوات اتصال فعالة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام داخل المؤسسة.
- ✓ المهارات التكاملية: وهي تنمية المهارات التكاملية بين العاملين إذ تصبح الشركة وكأنها خلية عمل متكاملة وتضمن انسيابية الأعمال بين الفعاليات وبين الأقسام.

ـ الخصائص الإدارية:

أ–المهارات الإنسانية: ويمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني ومراعاة ظروف العاملين فضلا عن احترام المشاعر من اجل استثمار الطاقات وذلك ببناء بيئة عمل تركز على الجانب الإنساني مما له الأثر على الأداء والتميز.

ب المهارات الفكرية: يتطلب من الريادي مجموعة من المهارات الفكرية الخاصة وامتلاك المعارف والرؤية لإدارة مشروعه والقدرة على صياغة الأهداف.

ت–المهارات التحليلية: تهتم بتفسير العلاقات والعوامل والمتغيرات المؤثرة على أداء المشروع وتهتم بتحليل عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية والفرص والتهديدات للبيئة الخارجية فضلا عن تحليل سلوكيات المنافسين وتصوراتهم المستقبلية.

ث–المهارات الفنية: وتتمثل بالمهارات الخاصة بكيفية أداء الأعمال الفنية لاسيما في ما يتعلق بتصميم المنتج وكل ما يرتبط بالجوانب الفنية، وهذه لها تأثير كبير لاسيما في المشاريع ذات الطابع الفني.

وبناء على ما تقدم يمكننا القول بان العمليات الإدارية تتضمن أبعادا مختلفة من الخصائص والمهارات التي ينبغي أن يضطلع بها الريادي في مختلف جوانب النشاطات التي يقوم بها.

المبحث الثالث: تعليم المقاولاتية

في عالمٍ يتحرك بسرعة الضوء، لم يعد النجاح يُقاس بشهادة جامعية أو وظيفة مستقرة فقط، بل أصبح يُقاس بالقدرة على الابتكار، واتخاذ المبادرة، وصنع الفرص هنا تأتي أهمية المقاولاتية تحت شعار كيف تبدأ مشروعك الخاص من الصفر كيف تجد فكرة جديدة وكيف تقنع الناس بالاستثمار في مشروعك وكيف تدير عملك الخاص لهذا يجب غرس ثقافة المقاولاتية منذ الصغر لأنه يخلق جيلًا قادرًا على مواجهة المستقبل بثقة جيلًا لا يكتفي بالبحث عن وظيفة بل يسعى لخلق وظائف جديدة له ولغيره. لذا فإن الاستثمار في تعليم المقاولاتية ليس مجرد خيار، بل ضرورة لبناء اقتصاد قوي ومجتمع متطور قائم على الإبداع والإنتاج في هذا الجزء سنتعرف عن التعليم المقاولاتي وماهي أهميته وماهي مناهجه؟

المطلب الأول: تعريف التعليم المقاولاتي:

من المعروف أن هناك اختلافات في تفسير وتصنيف مفهوم ريادة الأعمال بين مختلف الباحثين ويمتد هذا الاختلاف أيضاً لمفهوم التعلم الريادي من حيث تفسيره، ففي المملكة المتحدة يطلق على التعلم الريادي enterprise education ، وهو يركز بشكل أوسع على تنمية الفرد بالجوانب الشخصية والعقلية والمهارات في حين تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية مصطلح entrepreneurship education والذي يعني التركيز على السياق المحدد لإنشاء مشروع وعمل الفرد لحسابه الخاص. كما استنتجت أركيلا من خلال دراستها في عام 2000 بعنوان (التعلم الريادي رسم خرائط للمناقشات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفنلندا) مفهوم أكثر شمولاً يوحد المصطلحين وأطلقت عليه التعلم الريادي (Entrepreneurial Education) وهو المصطلح الأكثر شيوعاً واستخداماً الذي يشير إلى أنه عملية منظمة تقوم بتطوير المهارات الإدارية ومهارات العمل الحر وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار و تدريب الطالب وتأهليه لإكسابه مختلف المهارات اللازمة من جميع الجوانب المهارية والمعرفية والسلوكية ومهارات مختصة بسوق العمل. هذا وقد حددت منظمة العمل الدولية واليونيسكو تعريفاً إجرائياً على أنه يشير إلى أدوار متعددة حيث يشمل الطلبة والمؤسسة التعليمية والمجتمع، وعرفت مفهوم التعلم الريادي على أنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة".[1]

[1] صفاء المطيري، **التعلم الريادي المعهد العربي للتخطيط**، سنة 2019 ، ص5.

من خلال ما سبق يمكننا استنتاج التعريف التالي: التعليم المقاولاتي هو إكساب المتعلم معارف وتطوير كفاءات ومهارات انشاء وإعادة بعث المؤسسات وسلوكيات محددة (التوجه للفرص، أخذ المبادرة، قيادة التغيير تقييم المخاطر ، تحديد وكسب الموارد النادرة) ومهارات تسييرية ومهارات تطويرية.[1]

كما تعرف "برامج تعليم المقاولاتية" على أنها: "عملية تزويد الطلاب بمختلف القدرات والمهارات والمعارف والمواقف الإيجابية التي تساعدهم على التعرف على مختلف الفرص المتاحة (Jones Colin and English Jack 2004)وأنها : "عملية التعرف على الفرص، وتوفير الموارد اللازمة لاستغلالها مع وجود خطر، وإنشاء مشروع تجاري أو هي مجموعة من التعليمات المنظمة التي من شأنها أن تعلم وتدرب، وتثقف أي شخص مهتم بإنشاء مؤسسته الخاصة أو تنمية الأعمال التجارية الناشئة" (Bechard, J.P. and Toulouse J.M, 1998).[2]

ووفقا لموسوعة ويكيبيديا الانجليزية التعليم المقاولاتي فهي " تلك العملية التعليمة التي تهدف إلى تزويد الطلاب واسع ومستويات عديدة". بالمعرفة والمهارات اللازمة، وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من جل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة.[3]

ويعرف إجرائيا بأنه: مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة وتطويرها.

المطلب الثاني: أهمية التعليم المقاولاتي : تكمل أهمية التعليم المقاولاتي في ما يلي:

-التعلم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل.

-تعلم المقاولاتية ينتج مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

---

[1] عرابش زينة واخرون، **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية**، مجلة أفاق للبحوث أو الدراسات، العدد3، سنة 2014، ص13

[2] رشيد بوحجر واخرون، **تعليم المقاولاتية كأداة لانعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة**، المجلد 1 ، العدد1 سنة2019 ،ص76.

[3] أيوب صكري واخرون، **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر الانجازات والطموحات مجلة اقتصاديات المال والأعمال**، سنة 2017، ص15.

– تعلم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.

–التعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة كبيرة.

– التعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار، وتحقيق التنوع في مجالات العمل.[1]

لهذا أصبح تدريس مادة المقاولاتية أمرا ضروريا وملحا وهذا لأهميته ودوره في تكوين الطالب الجامعي من جميع النواحي والتي من بينها نذكر ما يلي:

– تدريس مادة المقاولاتية خطوة أساسية نحو إكساب روح المبادرة وزيادة فرص نجاح المشاريع وخلق إطارات تعمل على تنمية اقتصادية وطنية بمواكبة الدول المتقدمة.

يكسب تدريس المقاولاتية العاملين في المؤسسات مهارات نادرة ومبتكرة

ـ إن تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

– تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.

– إن تعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير رؤوس الأموال بما يحقق الاستقرار الاقتصادي وانحصارها في عدد قليل نحو توزعها إلى أفراد آخرين مكونين ومؤهلين بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل المتنوعة وهذا كله يرجع للمجتمع بأكمله إلى الرفاهية والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

– إن تشجيع الجامعة الطلبة على دراسة المقاولاتية تؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجية العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.[2]

---

[1] دكتور سفيان خلوفي واخرون، **سياسيات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية**، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 5، العدد2، سنة 2019، ص43.

[2] كمال عويسي، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة مجلة الواحات للبحوث والدراسات** المجلد12، العدد2، سنة2019، ص1044.

المطلب الثالث: مناهج تعليم المقاولاتية

من المساهمات القليلة التي اقترحت مناهج خاصة لتطوير الفكر المقاولاتي، نجد الاعمال التي قدمها (surlemont et kearney) "سورمان وكيرني" واللذان صنفا أساليب التعليم المقاولاتي إلى أربعة تتميز بكونها تربوية ومقاولاتية توفر للمتعلمين تجربة تتيح لهم تطوير المعرفة المقاولاتية، وهي تعتبر من طرق التدريس المبتكرة، وتشمل هذه الأساليب ما يلي[1]:

- **التعلم المباشر (التجريبي)**: يقوم المتعلمون بالتجربة والتعلم من وأثناء وبعد العمل مع سيناريوهات النجاح والفشل، فمبدأ التعلم التجريبي (التعليم بالممارسة) هو التعلم من خلال التجارب المباشرة للمشاريع، والهدف منه هو تطوير مهارات ومواقف مقاولاتية، مثل الشعور بالمبادرة والالتزام والتنظيم والمسؤولية والقدرة على حل المشكلات وتسخير الموارد؛
- **التعلم الانعكاسي**: تتماشى هذه الطريقة مع التعلم بالممارسة، حيث يطلب من المشاركين التفكير في تجاربهم السابقة وتجاربهم أثناء التدريب، وعليه يجب على المتعلم أن يدرك استراتيجيات التعلم وتقييم ما قد تعلمه من أجل التعميم المحتمل من خلال اعتماد منهج يعكس وعيه وتقدمه أثناء وجوده طول فترة تعليمه؛
- **التعلم التعاوني**: يقوم هذا النهج على روح الفريق والتحفيز والمهارات المكتسبة من وجهة نظر الشخص المتلقي والملقي، حيث تتم التجارب في مجموعات أين تحدث العديد من التبادلات واستخلاص المعلومات، كما تشدد هذه الطريقة على الحاجة إلى تعزيز العمل الجماعي بمساهمة مختلف أعضاء عملية التعلم، لأن مصدر التعلم هو جماعة المتعلمين، كما تتم دعوة المجموعات التعاونية لتنشيط الحافز وأيضا التدريب الجماعي بين الشباب لنشر وتعزيز روح المقاولة؛
- **التعلم بالمسؤولية**: ينطوي هذ التدريس على التعلم التشاركي حيث يكون المتعلم مسؤولا مباشرا في عملية التعلم، إذ أنه يعزز تمكين المتعلم من عملية التعلم، فالمتعلم هو الذي يتحكم في عملية التعلم وهو المسؤول عن اختياره، ويتم تشجيعه على التشاور لتحديد قائمة المهام التي يتعين عليه القيام بها وتحديد تلك التي يمكنه تحقيقها. ويشير (kearny) "كينري" إلى أن التدريس بشكل عام يتميز بسلبيته كون المعلم هو القوة الدافعة وراء العملية بأكملها مما يحد من فرصة تعزيز المواقف كالاستباقية، بما فيها البحث عن المعلومات والتفاوض والقدرة على الدفاع عن الأفكار.

---

[1] قنون أمين، مداني وفاء، **واقع تدريس المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة جامعة وهران 02**، مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون، المجلد 05، العدد 01، 2020، ص ص 137-139.

برامج التعليم المقاولاتي

لقد تعددت التصنيفات الخاصة ببرامج تعليم المقاولاتية للعديد من الباحثين، ففي هذا المجال اتفقت المنظمات الدولية الثلاث (شبكة تنمية الإدارة الدولية، والمنظمة الدولية للعمل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) لإعطاء تعريف لما يسمى برنامج تطوير المقاولاتية، حيث يبدأ هذا البرنامج من مرحلة ترسيخ الثقافة المقاولاتية، ثم التعليم والتكوين، وصولًا إلى دعم الأعمال التجارية، كما لا يقتصر هذا البرنامج على تدريب المقاولين فقط، بل يشمل أيضًا تكوين المديرين والمشرفين في مختلف المستويات.

01. مراحل برامج التعليم المقاولاتي

إن تعليم المقاولاتية هو عملية تعلم دائم مدى الحياة، وبناء على ذلك يجب ربط تعليم المقاولاتية بجميع المستويات التعليمية، تبدأ من رياض الأطفال حتى وصول الفرد لمرحلة الوظيفة[1].

إن عملية تعليم المقاولاتية مدى الحياة تمر من خلال مراحل محددة، وهي تفترض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرصة للتعليم في المراحل العمرية الأولى، وفي المراحل التالية، يجب توجيه الموارد لتستهدف الذين يختارون المسار المهني في حياتهم بأن يصبحوا مقاولين[2]، وتصنف برامج التعليم المقاولاتي إلى أربعة أصناف موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) : أنماط التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول.
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، من أجل توليد الإيرادات الخاصة بالمقاول، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسات	الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين.
تطوير المدربين	تطوير المهارات من أجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة.

Jean-Pierre BECHARD **Les grandes question de recherche en entrepreneurship et éducation** .cahier de recherche no 94-11-02.Ecole des Hautes Etudes commercailes HEC Montréal, p04.

[1] Chatzichristom stelina et les autres; « Entrepreneurship Education: Aroad to success a compilation of evidence on the impact of entrepreneurship education strategies and measures page 26.

[2] الجودي محمد علي، **مرجع سبق ذكره**، ص161

أما مراحل التعليم المقاولاتي فهي كما يلي[1]:

مرحلة تعلم أساسيات المقاولاتية: في هذه المرحلة، وجب على الطلبة أن يتعلمو ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية (الابتدائية والإعدادية والثانوية)، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر؛

مرحلة الوعي بالكفاءة: إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهو بمثابة جانب أساسي في الهيئة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية أو أن تحتويه المساقات والمناهج الأخرى التي ترتبط بالمقاولاتية؛

مرحلة التطبيقات الإبداعية: في هذه المرحلة يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الاعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية. ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة من المراحل السابقة، فهذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة[2]؛

مرحلة بدء المشروع: بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم المقاولاتي التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات بغرض تعزيز بدء وتأسيس المشاريع الجديدة والقائمة؛

مرحلة النمو: عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة. إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول في تعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

---

[1] زارع رباب، كشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، جانفي 2018، ص ص 100 ـ 101.

[2] حمدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي–مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2011، ص 95.

02 ـ محتوى البرامج التعليمية المقاولاتية : ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص[1].

تسمح البرامج المتخصصة من تخصصات ومقاييس بتعميق معارف الطلبة وتعلمهم وتمنحهم روح المقاولة، والهدف ليس إعداد منشئات ومؤسسات، بل إعداد أفراد لديهم معارف جيدة عن أشكال وقضايا المقاولاتية. إن البرنامج التعليمي الفعال هو الذي يظهر كيفية التصرف كمقاولين وربطهم مع الأفراد الذين يكونون قادرين على تسهيل نجاح تعليمهم وتدريبهم، وبرنامج التعليم المقاولاتي يبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للطلبة، ثم تعزيز الأعمال التجارية والتوعية والاستمرارية والنمو، ولا يعطي فقط برامج المقاولين ولكن تكوين المدربين والمشرفين أيضا.[2]

كما جاء المنشور الرائد الذي أصدرته منظمة اليونسكو بعنوان "إعادة التفكير في التربية والتعليم "ليعيد التفكير في الغرض من أساسيات التعليم وتنظيم أساليب التعلم في ظل التغيرات. ويعد هذا المنشور ثمرة أعمال فريق كبار الخبراء الذي أنشأته المديرة العامة لليونسكو(إيرينا بوكوفا) "irina boukofa" والذي استلهم رؤية إنسانية في التربية والتنمية، واقترح اعتبار التعليم والمعرفة صالحا مشتركا عالميا سعيا إلى التوفيق بين مقاصد التربية والتعليم وتنظيمهما كمجهود مجتمعي وجماعي في عالم معقد[3].

تشتمل برامج التعليم المقاولاتي على عدة وحدات وموضوعات، منها: مبادئ المقاولاتية، وخلق المشروعات الجديدة، والابتكار/الإبداع، ورأس المال المخاطر، وتطوير المنتجات الجديدة، وتخطيط المشروعات الناشئة، والشركات العائلية، والريادة الاجتماعية، والتسويق الريادي، والقضايا القانونية في المقاولاتية، وأخلاقيات المقاولاتية، والاستراتيجية الريادية، والاقتصاد الريادي، والريادة التكنولوجية.

---

(1) سارة عمرون، سليمة طبايبية، **التعليم المقاولاتي ودوره في توجيه طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة تحليلية لإتجاهات عينة من طلبة جامعة قالمة–**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الملتقى الدولي " الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات"، 2018، متاحة على الموقع https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/7549 ، تاريخ التصفح 2022/12/22، الساعة 23.05.

(2) Jean Béchard, Les grandes questions de recherche enentrepreneurship et éducation, cahier de recherche le numéro 95-01-02, Ecole des hautes études commerciales, Monterial, p05.

(3) سارة عمرون، سليمة طبايبية، **المرجع نفسه**.

خلاصة الفصل الأول

تم من خلال هذا الفصل عرض الإطار النظري لعوامل الدراسة، حيث تم التطرق إلى مفهوم المقاولاتية والمقاول، والتعليم المقاولاتي، واتفق أغلب الباحثون على أن مصطلح المقاولاتية يحمل في طياته ثلاث سمات: الابتكار، التنظيم والمخاطرة، والتي لم تنشأ من فراغ بل انطلقت من مجموعة من المفاهيم المتطورة عبر الزمن، والتي شكلت في مجموعها مصطلح المقاولاتية، كما تطرقنا إلى أهم المهارات الخصائص التي يتميز بها الفرد الممارس للعمل المقاولاتي وهو ما يعرف بالمقاول.

خلال دراستنا لهذا الفصل، تبين أن الاهتمام بالتعليم المقاولاتي نتج عن إدماج التعليم في حقل المقاولاتية، والذي نتج عنه ادخال مفاهيم المقاولاتية في التعليم بمؤسسات التعليم العالي، وانبثق عن هذا المزج صدور مقررات ومناهج دراسية متخصصة في تدريس المقاولاتية، موجهة لشريحة كبيرة من طلبة الجامعات والمراكز الجامعية ومعاهد التكوين.

فالتعليم المقاولاتي له من التأثير الكثير على الطالب الجامعي، بصقل وتنمية مهاراته وتحويله الى فرد متميز حامل لأفكار مشاريع تجعل منه شخصا قادرا على ممارسة العمل المقاولاتي.

تمهيد

إذا كنت تسعى للتميز وتحقيق النجاح في عصرنا الحالي، فإن التوجه المقاولاتي هو الطريق الذي يجب أن تتبعه، لأنه ليس مجرد مسار لبدء عمل تجاري، بل هو طريقة تفكير وحياة قائمة على الابتكار، والمبادرة، واستكشاف الفرص في كل زاوية.

فمن يتبنى هذا التوجه، يصبح قادرًا على التكيف بسرعة، وتحقيق النجاح في بيئات عمل معقدة ومتقلبة، تحت شعار: "ابدأ بخطوة صغيرة، أفضل من أن تبقى في مكانك دون تحرك". تعلم من التجارب، استثمر في مهاراتك، وكن دائمًا مستعدًا لتحدي نفسك. فكل فكرة جديدة يمكن أن تكون نقطة انطلاق لنجاح كبير، إذا ما اتبعت الطريق الصحيح.

في هذا الفصل، سنتعرف أكثر على التوجه المقاولاتي، وما هي محدداته، وما علاقة المدارس العليا بنشر الفكر المقاولاتي...؟

المبحث الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي

في هذا المبحث سنتطرق الى مفهوم التوجه المقاولاتي والعوامل المحددة له.

المطلب الأول: تعريف التوجه المقاولاتي

يسود التباين بين الباحثين بشأن مفهوم التوجه الريادي لاختلاف التوجهات الفكرية فقد وصفه Zainol&Ayadurai سنة 2011بالالتزام المجسد للإبداع التقني والمؤشر الحالات الاستجابة الطوعية للمخاطر في إطار الاستباقية في استغلال الفرص المتاحة، وبالمقابل فقد مثلهKaya&Agca سنة 2008 بمجموعة العمليات الداعمة لصياغة الإستراتيجية ذات المساس بجوهر القرارات الإدارية كما ذهب Richard&Barent القول بأن التوجه الريادي ينم عن حالات الاستعداد الفاعل للعمل في اطار الاستقلالية المجسدة لاحتواء أية مخاطر تنظيمية وعدها أمرا مألوفا في واقع العمل أي أنه سيرورة بنائية تؤمن حالة الارتباط الوثيق بالإدارة الاستراتيجية مع الأخذ بالحسبان الكيفية التي تتخذ بها القرارات الإدارية .[1]

كما تعد الريادة من أكثر المفاهيم شيوعاً في مجالات البحوث والدراسات الادارية، وعلى الرغم من ذلك يوجد اختلاف واسع حول مفهومها، والباحثون في هذا المجال يحملون وجهات نظر متباينة حول تعريفها وطبيعة الأنشطة التي تشكلها فهي تشتمل على البحث عن حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المنظمة اذ عرف Avloniti & Salavouسنة 2007 بأن التوجه الريادي هو الظاهرة التنظيمية التي تعكس القدرة الإدارية للقيام بالمبادرات الاستباقية والتنافسية واعتبره أيضا Rouch et alسنة 2009بأنه عمليات بناء الاستراتيجية التي توفر للمنظمة الأسس لصنع القرارات واتخاذ الإجراءات الريادية .[2]

اذ يتوجب على المنظمات التي ترغب بأن تكون ناجحة في ريادة الإعمال إن يكون لها توجه ريادي وما نعنيه هنا بالتوجه الريادي هو إن تكون للمنظمة استراتيجية تمارس وفقها العمليات لتحديد وإطلاق مشاريع الإعمال، فهي تمثل تصورا وتوجها فكريا نحو الريادة وهو ما تعكسه المنظمة في عملياتها وثقافتها (محمد واخرون)أما(Lee et al,2011) فيعتقد أن(Miller, 1983) هو من أول من قدم مفهوم التوجه الريادي فالتوجه الريادي بشكل عام ظاهرة سلوكية لدى جميع المنظمات الصغيرة والمتوسطة باتجاه الاستمرارية التي تمتد بين درجة

---

[1] دكتور سلطان أحمد خليف واخرون، **الأشرطة التنظيمية الحمراء وانعكاساتها على التوجه الريادي دراسة استطلاعية لاراء عينة من العاملين في بعض منظمات محافظة نينوى**، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 21، العدد 86، سنة 2015، ص7.

[2] دكتور رأفت عواد موسى التميمي، **التوجه الريادي ونظام المعلومات التسويقي ودورهما في تحقيق التمايز بأداء الأعمال دراسة تحليلية في مصر في الرشيد والرافدين**، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 18العدد2لسنة 2016ص4

المحافظة العالية الى الريادة العالية وتعد المنظمات الريادية الصغيرة و المتوسطة ذات ميل للابداعية الاستباقية وتحمل المخاطرة و على العكس من ذلك فان المنظمات الصغيرة المحافظة تتجنب المخاطرة وتكون اقل إبداعية و تتبنى نظاما يقوم على مزيد من الانتظار و المشاهدة و لذا يعد التوجه الريادي خاصية المنظمات التي ترغب ان تكون إبداعية و ذات طابع استباقي نحو فرص السوق و ترغب في تحمل المخاطر.[1]

أما الطالبة فترى بأنها الفكر والسلوك الذي يركز على إنشاء وإدارة مشاريع تجارية جديدة مع السعي للابتكار والابداع وتحمل المخاطر لتحقيق النجاح واكتشاف الفرص وتطويرها لبناء مستقبل ناجح.

المطلب الثاني: محددات التوجه نحو العمل المقاولاتي

ترتكز معظم البحوث في المقاولاتية على نظرتين رئيسيتين هما نظرية السلوك المخطط ونظرية الحدث المقاولاتي المستخدمة بشكل واسع من قبل الباحثين الذين يتساءلون حول السلوك المقصود فحسبAjzen و Fishbeinيعتبر التوجه أفضل مؤشر للسلوك، إذ يحدد احتمال تنفيذ السلوك، ويعتبر Shaperoمن أهم الرواد في مجال المقاولاتية من خلال تبنيه للنموذج الأكثر شهرة في المقاولة والمعروف باسم نموذج الحدث الذي يشرح الحدث المقاولاتي من خلال عناصر شرح اختيار المسار المقاولاتي بدلا من أي مهنة أخرى وهو يستند على مفهوم الانتقالات السلبية – الايجابية – الوسيطية التي تغير مسار حياة الفرد (طلاس و آخرون، 2017)، ومن أشهر النظريات كذلك نجد نظرية السلوك المخطط TPB(Ajzen, 1991)التي تستخدم على نطاق واسع لدراسة النوايا المقاولاتية، بحيث تفترض هذه النظرية أن النوايا السلوكية تعتمد على تأثير ثلاثة مكونات هي : (أ) المواقف تجاه السلوك، (ب) المعايير الذاتية) الشخصية)، و (ج) إدراك التحكم في السلوك، إذ يمكن أن يكون لكل عنصر من هذه المكونات وزن مختلف تختلف أهميتها حسب السلوكيات والأوضاع (Laguia،2019) وهناك منظور آخر يستند إلى الكفاءات، فوفق النظرية الهيكلة (Giddens،1984) التي ترى بأنه يمكن النظر إلى المقاولاتية كعملية يتصرف فيها الأفراد داخل بيئتهم ويتفاعلون معها، بحيث توفر هذه البيئة البرامج

النصية التي توجه السلوكيات الفردية والتفاعلات بالإضافة إلى التعليم كونه موردا هاما، بحيث إذا تم استخدام البرامج النصية بنجاح مع مرور الوقت فإنها تصبح الأساس للكفاءات الفردية .[2]

---

[1] عمر ياسين محمد الساير، **العلاقة بين التوجه الريادي والتوجه السوقي وأثرهما في الميزة التنافسية دراسة لعينة من العاملين في المصارف الأهلية في مدينة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية**، العدد51، سنة 2017، ص7.

[2] عليلي أمين واخرون، **النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس مجلة اقتصاد المال والأعمال**، المجلد 3، العدد3، سنة 2019، ص 387.

أما عندما نتكلم عن المقاولاتية في الجزائر ولأن السوق الجزائرية تعتبر سوقا ناميا وخصبا للاستثمار والمقاولة غير أنه وبسبب توجهها نحو اقتصاد السوق وكونها حديثة النشأة فان هذا يحتم عليها مواجهة مجموعة من التحديات التي يجب على المقاول الالمام بها ومحاولة التكيف معها من أجل التمكن من اقتناص الفرص ومواجهة مختلف التحديات وتتمثل المحددات فيما يلي.[1]

المطلب الثالث: دوافع التوجه المقاولاتي

تتعدد العوامل التي تدفع الشباب نحو التوجه المقاولاتي، غير أنه يمكن إعادة تلخيصها في أهم نموذج مقدم في هذا الخصوص وهو نموذج تكون الحدث المقاولاتي للعالمان A.Shapero et Sokol ، حيث قاما بوضع أهم مرجع للأبحاث في مجال المقاولة، وتكمن الفكرة الرئيسية لهذا النموذج أنه لكي يبادر الفرد نحو القيام بتغيير كبير ومهم في حياته مثل اتخاذ قرار استحداث مؤسسة خاصة به مثلا يجب أن يسبق هذا القرار حدث مهم في حياته يكسر به الروتين الذي أعتاد أن يعيشه ويشير هذا النموذج إلى وجود ثلاثة أنواع من العوامل التي تدفع الأفراد نحو التوجه المقاولاتي وهي :

- ✓ الانتقالات السلبية مثل التسريح من العمل الطلاق، الهجرة، عدم الرضا عن العمل.... إلخ؛
- ✓ الانتقالات الإيجابية مثل تأثير العائلة، وجود سوق أو مستثمرين محتملين... إلخ؛
- ✓ الأوضاع الوسيطة مثل الخروج من الجيش من المدرسة، أو من السجن.

إذن يمكن لهذه العوامل السالفة الذكر أن تقوم بإحداث تغيير في مسار حياة الأفراد، والدافع الرئيسي للفعل المقاولاتي، فمثلا العوامل الأولى الانتقالات السلبية مثل الهجرة مثلا يمكن أن تدفع الأفراد نحو العمل المقاولاتي، وبالفعل قد تم ملاحظة ذلك في العديد من البلدان من خلال قيام بعض المهاجرين باستحداث مؤسسات أم العوامل الثانية الانتقالات الإيجابية) والثالثة (الأوضاع الوسيطة)، فتؤثر بشكل كبير على قيم الأفراد وعلى رغباتهم. وزيادة على هذه المتغيرات المفسرة للنموذج أضاف العالمان مجموعتين إضافيتين من المتغيرات الوسيطة والمتمثلة في إدراك الشخص لرغباتهم(مجموعة العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على قيم الأفراد أي أن كلما زاد اهتمام المجتمع بالإبداع ، وقبول المخاطرة، والاستقلالية الذاتية ،زاد معهم التوجه المقاولاتي كما أن العائلة أيضا تلعب دور في خلق الرغبة المقاولاتية)وامكانيات الإنجاز (من خلال ادراك الفرد لجميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة والتي يمكن أن تساعده على تحقيق أو انجاز أفكاره فمثلًا، فإن توفر الموارد المالية له تأثير مباشر على التوجه المقاولاتي

[1] دكتور هاملي عبد القادر واخرون، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي** مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد 8، سنة 2018، ص32.

للفرد. كما أن العائلة، والأصدقاء، والنصائح، والاستشارات، والتكوين الخاص بكيفية إنشاء المؤسسات)، جميعها عوامل مؤثرة. واللذان هما نتاج للمحيط الاقتصادي، الثقافي والاجتماعي، غير أنها تختلف من شخص لآخر وتساعدان الأفراد في تحديد الأفعال التي يجب القيام بها.

بالإضافة الى العوامل الثلاثة السابق ذكرها وفقا لنموذج الحدث المقاولاتي هناك مجموعة أخرى من العوامل التي يمكنها دفع الشباب نحو التوجه المقاولاتي مثل الخبرة، جود نموذج في المحيط، الحوافز الشخصية والاجتماعية و الحوافز المهنية التجارية.[1]

من جهة أخرى نجد أنظمة المساندة والدعم لإنشاء المؤسسات، يمكنها أن تؤثر بشكل ملائم أو غير ملائم على القدرات المقاولاتية للفرد بمعنى من ناحية التمويل، والذي بدوره يقوي التوجه المقاولاتي للأفراد، ويقود أيضا إلى إنشاء مؤسسة.

وهذه الأنظمة بدورها تنقسم إلى:

ا/الدعم المالي: وهنا كما سبق وذكرنا، يتأتى سوى من خلال شبكة علاقاته الخاصة، بمعنى محيطه العائلي أو أصدقاءه، أو أفراد آخرون) مصادر تمويل غير رسمية). أو من خلال وجود مؤسسات رأس المال المخاطر، بالإضافة للوكالات الخاصة بدعم إنشاء المؤسسات من طرف الشباب (مثال ذلك في الجزائر ANSE).

ب/ النصائح والتكوين: وهي تمثل عامل مهم في مسار العمل المقاولاتي، حيث عادة ما تقدم الجامعة من خلال تكوينها خاصة إذا كان في مجال المؤسسات والأعمال، الأسس المساعدة على كيفية تسيير مؤسسة تبعا للبرامج الوزارية).

ج/الدعم السوقي: وهنا تخص بالذكر، وجود حاضنات المؤسسات والمرافقين لها، والتي يتمثل دورها في تقليص تكاليف بدء المشروع، والذي من شأنه تسهيل إنشاء المؤسسات، وكذا نوعية الشباب بكيفية متابعة نجاح مؤسساتهم، وهذا ما سيتم مناقشته من خلال الجزء الثاني من هذه المداخلة.[2]

المبحث الثاني: المدراس العليا للأساتذة

يعتبر الأستاذ الممهد الرئيسي والأول في طريق كل من يبحث عن العلم ولأنه الأساس الذي يُبنى عليه كل علم، اذ هناك مؤسسة تضمن له التكوين الأمثل والقدرة على التأثير الإيجابي في مجتمعه وتتمثل في المدارس العليا

[1] دكتور هاملي عبد القادر واخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص27.

[2] منيرة سلامي، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة**، الملتقى الدولي حول: إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ورقلة ، ص4

للأساتذة. تلك الأماكن التي تضم النخبة، حيث يتلقى المعلم المستقبلي التدريب الأكاديمي الكافي والمهارات التربوية اللازمة التي تجعله قادرا على الإبداع والتفوق في مجال التربية والتعليم فيا ترى ماهي مهام المدرسة العليا للأساتذة وما هي الاستراتيجيات التي تعتمد عليها .....الخ.

المطلب الأول، تعريف المدارس العليا للأساتذة:

حسب المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 254/09 المؤرخ في 10 اوت 2009 فالمدرسة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتنشأ بموجب مرسوم تنفيذي يتخذ بناء على اقتراح الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايته حسب المادة.

المطلب الثاني: استراتيجيات المدرسة العليا للأساتذة:

تتحدد رسالة التعليم العالي في أي مجتمع في ثلاثة مجالات رئيسية وهي: التعليم والبحث والتطوير وخدمة المجتمع. ويذهب كثير من الكتاب والتربويين إلى أبعد من ذلك ويمكن توضيح ذلك بإيجاز كالآتي:

- ✓ استراتيجية التعليم: اذ يتم عن طريق:

-تزويد الطالب بالمعرفة الانسانية والعلمية في حقل التخصص العلمي أو المهني بأشكالها المختلفة المتمثلة في الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات .... إلخ.

-تنمية التفكير العلمي لدى الطالب، وتعليم التفكير، واكتسابه مهارات العلم وطرقه وعملياته.

-اكتساب الطالب المهارات الأساسية المناسبة في التخصص (أو المهنة) الذي يلتحق به

-تنمية الاتجاهات (الإيجابية) والميول والاهتمامات ومنظومة القيم في المجتمع لدى الطلبة.

-تنمية التربية الطلابية الجامعية لدى الطلبة كما في: صقل الشخصية وتحمل المسؤولية والمحاورة الديمقراطية والمبادرة، والتعلم الذاتي والاعتماد على النفس والقدرة على التفكير العلمي، والتفكير الناقد والوعي الجامعي والتعاون والقدرة على التجديد والابتكار، والتكيف في الحياة .... إلخ.

- ✓ استراتيجية البحث والتطوير:

وتعد هذه الوظيفة كأحد أهم الوظائف الأساسية في التعليم العالي. إذ تتمثل في إجراء البحوث الأساسية (النظرية) والإجرائية والتطبيقية ودعمها وتوظيفها، وخاصة تلك البحوث المتعلقة بتنمية المجتمع وحل مشكلاته. ويمكن تحقيق ذلك من خلال قيام أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا ومراكز البحوث في الجامعة بالبحث العلمي ونشاطاته المرافقة.

- ✓ استراتيجية خدمة المجتمع وتنميته:

تشكل خدمة المجتمع وتنميته إحدى الوظائف الهامة التي يقوم بها التعليم العالي، ويكون ذلك من خلال تزويد المجتمع بالتخصصات والمهن المطلوبة في المجتمع، وكذلك المشاركة في وضع الخطط والسياسة الوطنية للتنمية وتأمين حاجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من الكوادر والقوى البشرية المؤهلة، وتنفيذ المشروعات والاستشارات، وتطوير المجتمع المحلي والوطني وإعداد القيادات المؤهلة لتنبؤ مراكز القيادة والريادة في المجتمع وفي مختلف التخصصات والمهن بمجالاتها المختلفة.

المطلب الثالث: مهام المدارس العليا للأساتذة

حسب لقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 فيفري 2018، يحدد التنظيم الإداري للمدرسة العليا وطبيعة مصالحها التقنية وتنظيمها، تتمثل المهمة الأساسية للمدرسة فيما يأتي:

- ضمان تكوين إطارات مؤهلة تأهيلا عاليا.
- ضمان التكوين التحضيري من أجل الالتحاق بالتكوين في الطور الثاني.
- المساهمة في إنتاج ونشر العلوم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.
- إدخال بعد الابتكار والتحويل التكنولوجي والمقاولاتي سواء في التكوين أو في البحث.
- تلقين الطلبة الابتكار والمقاولاتية.
- تلقين الطلبة مناهج البحث وضمان التكوين بالبحث وللبحث.
- ضمان التكوين لمهنة الأستاذ لصالح قطاع التربية الوطنية.

وزيادة على ذلك، يمكن أن تضمن نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف لفائدة إطارات القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.

أما بالنسبة للمادة 21 من ذات القرار فالمهمة الأساسية للمدرسة تتمثل في :

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
- ترقية العلوم والتقنيات.
- المشاركة في دعم القدرة التقنية الوطنية.
- المساهمة في تطوير البحث والتطبيقي لدى المؤسسات الوطنية العمومية والخاصة عن طريق تشجيع الابتكار.
- المساهمة في تثمين نتائج البحث العلمي ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- المشاركة ضمن المجموعة العلمية الدولية، في تبادل المعارف وإثرائها.
- ترقية الإنتاج العلمي وتشجيع التنافس.

المبحث الثالث: علاقة المدارس العليا بنشر الفكر المقاولاتي

المدرسة هي المكان الذي يُزرع فيه الفكر ويُبنى فيه المستقبل والبيئة التي تفتح الأفق أمام الطالب، وتغرس فيه قيم الإبداع والتفكير النقدي. من خلالها يتعلم كيف يحوّل الأفكار إلى واقع، وكيف يواجه التحديات بثقة وإصرار. في المدرسة، لا يتم تعليم المواد الدراسية فحسب، بل يتم تشكيل العقول، وتهيئتها للابتكار والريادة، لتكون نواة لكل تغيير إيجابي في المجتمع في هذا الجزء سنتعرف أكثر عن علاقة المدارس العليا بنشر الفكر المقاولاتي .....الخ.

المطلب الاول: علاقة البرامج التعليمية بالتوجه المقاولاتي

إن الهدف الرئيسي من التدريس المتخصص هو السماح للطلبة الراغبين في العمل في مجالات الأعمال الحرة وإنشاء المشاريع، تعميق المعرفة والتعلم لفهم نوع المقاولاتية وإعطائهم هذه الروح المقاولاتية، وبالتالي فهي ليست مسألة إعداد مقاولين فحسب وإنما أيضا تحفيز أفراد آخرين على المقاولة حتى يكون لديهم معرفة جيدة عن أشكال وقضايا المقاولاتية. إن هذا النوع يمكن أن يفيد جميع الأنشطة ذات الصلة بالمقاولة وخلق الأعمال (مسيري المؤسسات، أصحاب المؤسسات الصغيرة، الخبراء في إنشاء وتسيير المشاريع)[1] .

يمكن تلخيص دور البرامج التعليمية للمقاولاتية في بناء وتطوير المعارف المقاولاتية ومهارات الأعمال للطلبة والتي بدورها تحفزهم وتدفعهم إلى الفكر المقاولاتي والقيام بإنشاء مشاريعهم المقاولاتية الخاصة كما يلي[2]:

- ❖ تعلم أساسيات المقاولاتية وممارسة الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع وإتقان المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر؛
- ❖ الوعي بالكفاءة وتعلم الطلبة الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني؛
- ❖ التطبيقات الإبداعية واكتشاف الطلبة لأفكار المقاولاتية وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم الندوات المتضمنة العديد من التطبيقات الإبداعية؛
- ❖ الأغلبية من الطلبة يحتاجون إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عمل يخلق فرصة عمل حقيقية (بدء المشروع) وهو ما يمكن للجامعة أن تلعبه في ظل الدور الحديث المنوط بها؛

---

[1] نوى طه حسين، وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص 09.

[2] قرفي عبد العزيز، **قياس اتجاهات طلبة الماستر لمكانة برامج تعليم ريادة الأعمال في تحفيزهم نحو التفكير الريادي دراسة ميدانية لأراء عينة من طلبة ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة بجامعة باجي مختار عنابة**، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2021، ص ص 301-302.

- ❖ تعريفهم بعالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتلقينهم مهارات إنشائها وكيفية تأسيسها؛
- ❖ تعليمهم مهارات تسيير وإدارة أعمال المشاريع المقاولاتية من خلال تلقينهم مهارات التخطيط والتنظيم والتوجيه ومتابعة الأعمال وتقيمها وتقويمها (تصحيح الانحرافات)؛
- ❖ تعريفهم بمهارات تنمية وتطوير مؤسساتهم في المستقبل، فسلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية مما يمكن من النمو والتطوير للمشروع؛
- ❖ تمكين الطلبة من الاحتكاك بنماذج ناجحة من المقاولين ومعرفة أسباب النجاح؛
- ❖ تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الطالب عبر العلاقة الثنائية المبرمة بينها وبين الجامعة؛
- ❖ تقريب الجامعة لفروع حاضنات الأعمال المقامة بها بواسطة الطلبة المبدعين وتحسيسهم بأنها أقيمت لأجلهم، أي للتكفل بأفكارهم المقاولاتية ودفعهم ومساعدتهم لتجسيدها على أرض الواقع؛
- ❖ تعميم مفهوم المقاولاتية وتحسيسهم بأنها اختيار أساسي من طرفهم وليس بديلا في ظل قلة فرص التوظيف الحكومي والخاص؛
- ❖ تحسيسهم بأن الجامعة على علاقة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي وذلك نتيجة توقيعها للكثير من الاتفاقيات مع مختلف مؤسسات قطاع الأعمال وتفعيلها لفتح مجال للتربص الميداني وهي فرصة للاحتكاك بالواقع الميداني والتطبيقي.

المطلب الثاني: علاقة عمليات التحسيس المقاولاتي بالتوجه المقاولاتي

يهتم هذا النوع من التعليم المقاولاتي بالطلبة في الأطوار الأولى وكذا إعلام الناس في مرحلة ما من حياتهم، من خلال الدعوة إلى بدء أعمال تجارية أو المشاركة في خلق أنشطة اقتصادية باتباع أسلوب التحفيز وإثراء القدرات الفكرية والشخصية، والعمل على توفير المعارف اللازمة لإزالة الغموض حول خلق الأنشطة عامة والمشاريع الاقتصادية على وجه الخصوص، كما أنه من الضروري تعريف الأشخاص بواقع المشاريع والأعمال (صعوبات التمويل، وعوامل الفشل والإنجاز)، والمهارات والأدوات اللازمة، من دون إخفاء أي شيء من المخاطر المالية والاجتماعية والصعوبات المرتبطة بها. وبالتالي فالتعليم المقاولاتي في هذا النوع لابد أن يجيب في المقام الأول على الأسئلة التالية: لماذا التوجه إلى المقاولة؟ ما هي الأهداف؟ ما هي الفائدة التي تستمد منها؟ ما هي العوامل

المؤثرة في المقاولة؟ ما هي المخاطر والتحديات؟ ما هي الآثار المترتبة على حياة المقاول ودائرته من العائلة والأصدقاء؟[1].

إضافة إلى النشاطات التي يقوم بها في إطار برنامجهم الدراسي، كثيرا ما يشارك الطالب الجامعي في ندوات وورشات ونشاطات جمعوية وتكوينية أخرى ذات صلة بالمقاولاتية. هذه النشاطات، وعلى الرغم من أنها لا تندرج في المقرر الدراسي، إلا أنها قد تؤثر إيجابا على ميله للمبادرة ولإنشاء مشروعه الخاص. ففي بحث (Carlos & Virginia) "كارلوس و فرجينيا" تبين أن طلبة الهندسة الذين يتبعون دورات اختيارية في مجالات إدارة الأعمال والمهارات المقاولاتية كجزء من التطوير والتنمية المهنية يميلون أكثر لخوض تجربة [2].

المطلب الثالث: مرافقة ودعم حاملي المشاريع بالتوجه المقاولاتي

إن الغرض من هذا النوع من التعليم هو مرافقة ودعم وتوجيه الطلبة في إنشاء مشاريع اقتصادية أو المشاركة في تنفيذ مثل هذه المشاريع في سياق تعليمهم روح المقاولة، ليس فقط من خلال الحصول على المهارات الفكرية والمعرفية، ولكن أيضا من خلال مهارات التعلم والأنشطة والتدريب الذي يمكن الفرد من إنجاز مشروعه الخاص، وكذا تدريس الأساليب التربوية لتنفيذ المشاريع بغرض توفير أكبر فرصة ممكنة في الواقع العملي، إما بشكل خاص أو جماعي، وبالتالي فإنه يرتكز هذا النوع على إجراء دورات دراسية تركز على احتياجات المشروع، فدعم ورصد المشاريع يتطلب قدرة كبيرة على الإنصات والدعم والمشورة في إنجاز خطط العمل، بالإضافة إلى التدريب والدعم[3].

---

[1] نوى طه حسين، غربي يسين سي لاخضر، الجودي محمد علي، **مرجع سبق ذكره**، ص 09.

[2] بلحسن محمد، كرزازي كريم، بوزار بن أعمر، صاري حسون صلاح الدين، **دراسة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في ولاية تلمسان**، Revue Algérienne d'Economie et gestion، المجلد 15، العدد 01، 2021، ص 706.

[3] نوى طه حسين، وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص 09.

خلاصة الفصل

خلال هذا الفصل عرضنا مفاهيم متعلقة بالتوجه المقاولاتي وكذلك محددات التوجه المقاولاتي لدى الشباب الجزائري والتي غالبا ما تركز على الجانب المدرسي والأسري. بعدها انتقلنا إلى تعريف المدارس العليا للأساتذة والتي تعتبر إحدى مؤسسات التعليم العالي تسند لها مهمة تكوين طلبة أساتذة لفائدة وزارة التربية الوطنية. وما تقوم به من نشطات تعليمية هادفة لإكساب الطلبة كفاءات بيداغوجية وعلمية. فأردنا في هذا الفصل ابراز الوظيفة الثالثة لمؤسسات التعليم العالي والمتمثلة في خدمة المجتمع والانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي ما يخلق طلبة مؤهلين لديهم رغبة في خوض تجربة مقاولاتية.

تمهيـــد

بعدما تطرقنا في القسم النظري للمفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية ، والتعليم المقاولاتي ، والتوجه نحو ممارسة العمل المقاولاتي، نحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم دراسته نظريا على إحدى مؤسسات التعليم العالي، ألا وهي المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة كذلك نحاول في هذا الفصل التحري حول مدى قيام مؤسسة محل الدراسة بتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية.

وعليه قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية وهي:

ـ تقديم المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة.

ـ منهجية الدراسة.

ـ التحليل ومناقشة أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: تقديم المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة

يتناول هذا المبحث تقديم للمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من خلال التعريف بها، ثم التطرق إلى مهامها وفي الأخير يتم دراسة هيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: تعريف المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة

المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.[1] تم إنشاءها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-254 المؤرخ في 10 أوت 2009، وتم تحديد مقرها بمدينة سكيكدة و يمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بمرسوم يتخذ بناء على تقرير الوزير المكلف بالتعليم العالي[2]، بدأت المدرسة نشاطها خلال الموسم الجامعي 2011/2010، كان مقرها بمدينة سكيكدة حي الإخوة بوحجة "مرج الديب"، ليتم نقلها إلى مدينة عزابة خلال الموسم الجامعي 2013/2012 ، تقع حاليا المدرسة بمدينة عزابة الواقعة شرق ولاية سكيكدة حي الإخوة بوستة مقابل محكمة عزابة، وتبعد عن مدينة سكيكدة بـ 34 كلم، تبلغ مساحتها:5600 متر مربع ويبلغ عدد موظفيها (أساتذة وعمال) مئتان و ثلاثة وأربعون (243)موظفا، موزعين كما يلي:

الجدول رقم (02): حالة تعداد المناصب المالية للموظفين الإداريين التقنيين وأعوان المصالح، العمال المهنيين خارج الصنف والموظفين المدرسين الموقوفة إلى غاية 2024/12/31

مناصب العمل	التعداد الحقيقي الموقوف إلى غاية 2024/12/31
مستخدمي التأطير مستوى أ من الصنف 11 إلى الصنف 16	
طبيب عام رئيسي للصحة العمومية	01
متصرف مستشار	02
متصرف رئيسي	05
مهندس رئيسي في الإعلام الآلي	02
وثائقي أمين محفوظات رئيسي	01

[1] المرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 14 جوان 2016، الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا، الجريدة الرسمية رقم 11، المؤرخة في 19 جوان 2016، ص1.

[2] المرسوم التنفيذي رقم 09-254 المؤرخ في 10 أوت 2009، يتضمن انشاء مدرسة خارج الجامعة للتعليم التكنولوجي بسكيكدة، الجريدة الرسمية رقم 46 لسنة 2009، ص2.

مهندس دولة في الإعلام الآلي	02
مهندس رئيسي للمخابر الجامعية	01
مهندس دولة للمخابر الجامعية	05
مقتصد جامعي رئيسي	01
مهندس معماري رئيسي	01
محافظ المكتبات الجامعية	01
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني	03
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	01
متصرف محلل	04
وثائقي أمين محفوظات محلل	01
متصرف	06
ملحق للمخابر الجامعية	03
منشط جامعي من المستوى الثاني	01
منشط جامعي من المستوى الأول	01
مساعد متصرف	03
مساعد مهندس مستوى 2 في الإعلام الآلي	01
مساعد مهندس مستوى 1 في الإعلام الآلي	06
ممرض ممتاز للصحة العمومية	01
المجموع لمستخدمي التأطير –1–	52
مستخدمي التطبيق مستوى ب من الصنف 09 إلى الصنف 10	
ملحق رئيسي للإدارة	05
تقني سام في الإعلام الآلي	00
تقني سام للمخابر الجامعية	05
مساعد المكتبات الجامعية	02
كاتب مديرية رئيسي	05
مساعد وثائقي أمين المحفوظات	01
ملحق للإدارة	03
المجموع لمستخدمي التطبيق –2–	21
مستخدمي التحكم من الصنف 07 إلى الصنف 08	
عون إدارة رئيسي	04

عون إدارة	01
المجموع لمستخدمي التحكم –3–	05
مستخدمي التنفيذ من الصنف 01 إلى الصنف 06	
عامل مهني من الصنف الأول	01
المجموع لمستخدمي التنفيذ –4–	01
مجموع الموظفين الإداريين، التقنيين وأعوان المصالح	79
الموظفين المدرسين	
أستاذ	05
أستاذ محاضر قسم أ	44
أستاذ محاضر قسم ب	53
أستاذ مساعد قسم أ	19
أستاذ مساعد قسم ب	00
أستاذ مساعد	02
مجموع الأساتذة	123
المجموع العام للموظفين الإداريين، التقنيين وأعوان المصالح + الموظفين المدرسين	202

المصدر: نيابة مديرية المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية

يتضح لنا من الجدول، أن الفئة الغالبة في المدرسة هي فئة الأساتذة بعدد 123 أستاذ، وهو شيء إيجابي للمدرسة مما يساهم بدرجة كبيرة في تقديم خدمة تعليمية متميزة للطلبة.

كما نلاحظ أن المدرسة تتوفر على فئات متنوعة من الموظفين بمختلف الرتب، فيتبين لنا بأن فئة الاطارات هي الغالبة بعدد يساوي 52 من أصل 79 موظف، مما يؤكد على الكفاءة في التسيير، لتليها فئة التطبيق بعدد يساوي 21 من أصل79 وأخيرا فئتي التحكم والتنفيذ بعدد 05 و01 تواليا.

الجدول رقم (03): التعداد الحقيقي للأعوان المتعاقدين إلى غاية 2024/12/31.

مناصب العمل	التعداد الحقيقي الموقوف إلى غاية 2024/12/31
عامل مهني من المستوى الأول	23
عون خدمة من المستوى الأول	01
حارس متعاقد بالتوقيت الكامل	05
عامل مهني من المستوى الثاني	03
سائق سيارة من المستوى الثاني	02

عون وقاية من المستوى الأول	**05**
عون وقاية من المستوى الثاني	**01**
مجموع الأعوان المتعاقدين بالتوقيت الكامل	**40**
عون خدمة من المستوى الثالث بالتوقيت الجزئي	**01**
مجموع الأعوان المتعاقدين بالتوقيت الجزئي	**01**
المجموع العام للعمال المتعاقدين	**41**

المصدر: نيابة مديرية المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية

يتبين لنا من الجدول، أن عدد الأعوان المتعاقدين في المدرسة لا بأس به مقارنة بحجمها، فالمدرسة تتوفر على أعوان متعاقدين بمختلف مناصب الشغل، من أعوان وقاية مهمتهم الحراسة إلى عمال مهنيين مهمتهم القيام بعمليات التنظيف.

المطلب الثاني: مهام المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة

تتولى المدرسة المهام التالية:[1]

أ: في إطار المرفق العمومي للتعليم العالي، مهام التكوين العالي ومهام البحث العلمي والتطوير التكنولوجي؛

ب: في مجال التكوين العالي في ميدان أو ميادين تخصصها:

- ضمان تكوين إطارات مؤهلة تأهيلا عاليا؛
- تلقين الطلبة مناهج البحث وضمان التكوين بالبحث وللبحث؛
- المساهمة في إنتاج ونشر العلوم والمعارف وتحصيلها وتطويرها؛
- المشاركة في التكوين المتواصل.

ج: في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في ميدان أو ميادين تخصصها:

- ترقية العلوم والتقنيات؛
- المشاركة في دعم القدرة التقنية الوطنية؛
- تثمين نتائج البحث العلمي ونشر الإعلام العلمي والتقني؛
- المشاركة ضمن المجموعة العلمية في تبادل المعارف وإثرائها.

---

[1] المرسوم التنفيذي 16-176 المؤرخ في 14 جوان 2016، **مرجع سبق ذكره**، ص 13.

فالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة، تقوم بتكوين طلبة أساتذة (ثانوي ومتوسط) لفائدة وزارة التربية الوطنية، في التخصصات التالية: تخصص التكنولوجيا (هندسة ميكانيكية، هندسة مدنية، هندسة كهربائية، وهندسة الطرائق)، الرياضيات، الفيزياء، الإعلام الآلي، والعلوم الطبيعية. يتم تكوين الطلبة لمدة أربع أو خمس سنوات، يتوجون في الأخير بالشهادات التالية:

- شهادة أستاذ التعليم الثانوي التقني (PEST) للطلبة الذين تلقوا تكوينا لمدة خمسة سنوات في تخصصات التكنولوجيا (هندسة كهربائية ،هندسة مدنية، هندسة ميكانيكية ،هندسة طرائق)؛
- شهادة أستاذ التعليم الثانوي (PES) للطلبة الذين تلقوا تكوينا لمدة خمسة سنوات في تخصص : الرياضيات ،الفيزياء، العلوم الطبيعية، و الاعلام الآلي؛
- شهادة أستاذ التعليم المتوسط (PEM) للطلبة الذين تلقوا تكوينا لمدة أربعة سنوات في تخصص: الرياضيات، الفيزياء، العلوم الطبيعية و الإعلام الآلي.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة

حسب المرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 14 جوان 2016، فإن المدرسة يقوم بإدارتها مجلس إدارة ويسيرها مدير بمساعد مدراء مساعدون وأمين عام ومدير مكتبة[1]، وفيما يلي شرح لمكونات الهيكل التنظيمي للمدرسة:

1- مدير المدرسة: هو المسؤول عن السير العام للمدرسة ويقوم بما يلي[2]:

- يمثل المدرسة أمام القضاء وفي كل أعمال الحياة المدنية؛
- يحضر مشروع الميزانية ويعرضه على مجلس الإدارة ليتداول بشأنه؛
- هو الآمر بالصرف في المدرسة؛
- يسهر على احترام النظام الداخلي للمدرسة؛
- يسلم الشهادات بتفويض من الوزير المكلف بالتعليم العالي؛
- يبرم كل صفقة واتفاقية وعقد واتفاق في إطار التشريع المعمول به.

يساعد مدير المدرسة، مدراء مساعدون هم على التوالي:[3]

---

(1) المرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 14 جوان 2016، **مرجع سبق ذكره**، ص16.

(2) **نفس المرجع**، ص16.

(3) القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 17 سبتمبر 2009، الذي يحدد التنظيم الإداري للمدرسة خارج الجامعة وطبيعة مصالحها التقنية وتنظيمها، الجريدة الرسمية رقم 21، المؤرخة في 21 أكتوبر 2007. ص ص 21-24.

2ـ المدير المساعد للدراسات في التدرج والشهادات: يتم تعيينه بقرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وهو بهذه الصفة يكلف بـ:

- متابعة المسائل المتعلقة بسير التعليم والتربصات؛
- السهر على انسجام عروض التكوين المقدمة من قبل الأقسام مع مخطط تنمية المدرسة؛
- السهر على احترام التنظيم واجراء تسليم الشهادات؛
- ضمان مسك البطاقية الاسمية للطلبة وتحينها.

ويساعده كل من: رئيس مصلحة التعليم والتقييم، رئيس مصلحة التربصات، رئيس مصلحة الشهادات.

3ـ المدير المساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي: يتم تعيينه بقرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وهو بهذه الصفة يكلف بما يلي:

- متابعة المسائل المرتبطة بسير التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص والسهر على تطبيق التنظيم المعمول به في هذا المجال؛
- متابعة أنشطة البحث لمخابر ووحدات البحث مع الأقسام؛
- القيام بكل نشاط من شأنه تثمين نتائج البحث؛
- جمع ونشر المعلومات الخاصة بأنشطة البحث التي تقوم بها المدرسة؛
- ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد معلومات الأساتذة والسهر على انسجامها؛
- ضمان متابعة سير المجلس العلمي للمدرسة والحفاظ على أرشيفها.

ويساعده كل من: رئيس مصلحة ما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص ورئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمين نتائجه.

3 ـ المدير المساعد للتكوين المتواصل والعلاقات الخارجية: يتم تعيينه من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بقرار فردي، وهو بهذه الصفة يتولى ما يلي:

- ترقية علاقات المدرسة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة؛
- مسك البطاقية الإحصائية للمدرسة؛
- وضع تحت تصرف الطلبة كل معلومة من شأنها مساعدتهم على اختيار توجههم؛
- المبادرة بأنشطة ترقية التبادل والتعاون مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى.

ويساعده كل من: رئيس مصلحة التكوين المتواصل، رئيس مصلحة العلاقات الخارجية ورئيس مصلحة الإحصاء والتوجيه.

4ـ الأمين العام: يعين الأمين العام للمدرسة بقرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ويكلف بما يلي:

- السهر على متابعة تسيير المسار المهني لمستخدمي المدرسة؛
- السهر على السير الحسن للمصالح التقنية؛
- ضمان متابعة تمويل أنشطة البحث لوحدات ومخابر البحث؛
- ضمان متابعة برامج انجاز الهياكل واقتناء التجهيزات؛
- ضمان متابعة مخطط الأمن الداخلي للمدرسة؛
- السهر على حفظ أرشيف المدرسة.

ويساعده كل من: نائب مدير المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية، نائب مدير المالية والمحاسبة والوسائل.

5ـ مركز الأنظمة وشبكات الاعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد: يعين مسؤول المركز بمقرر من مدير المدرسة، وهو بهذه الصفة يكلف بما يلي:

- استغلال الشبكات وادارتها وتسييرها؛
- استغلال وتطوير تطبيقات الإعلام الآلي في مجال التسيير البيداغوجي؛
- متابعة وتنفيذ المشاريع المتعلقة بالتعليم عن طريق الشاشة والتعليم عن بعد؛
- الدعم التقني في إعداد وإنتاج الدروس عبر الانترنت؛
- تكوين وتأطير المساهمين في التعليم عن بعد؛
- ويساعده كل من: رئيس فرع الشبكات ورئيس فرع الأنظمة.

6 ـ المكتبة: يتم تعيين مدير المكتبة بمقرر من مدير المدرسة، ويكلف بما يلي:

- اقتراح برامج اقتناء المؤلفات والتوثيق الجامعي؛
- مسك بطاقية الرسائل والمذكرات لما بعد التدرج؛
- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة باستعمال الطرق الملائمة للمعالجة والترتيب والمسك اليومي لجردها؛
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة ومساعدتهم في بحوثهم البيبليوغرافية.

ويساعده كل من رئيس مصلحة الاقتناء والمعالجة، رئيس مصلحة البحوث البيبليوغرافية ورئيس مصلحة الاستقبال والتوجيه.

7 ـ رئيس القسم: يُعيَّن رئيس القسم بقرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي. وتتوفر المدرسة على أربعة أقسام هي: قسم الفيزياء والكيمياء، قسم الرياضيات، قسم العلوم الطبيعية، وأخيرًا قسم التكنولوجيا الذي تم استحداثه مؤخرًا، دون أن ننسى قسم الإعلام الآلي. يترأس كل قسم رئيس قسم، ويُساعده رؤساء مصالح، هما:

ـ رئيس مصلحة التكوين لما بعد التدرج ومتابعة أنشطة البحث.

ـ رئيس مصلحة متابعة التدريس والتعليم والتقييم في التدرج.

ويمكن تلخيص مكونات الهيكل التنظيمي للمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة في الشكل رقم (01).

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة

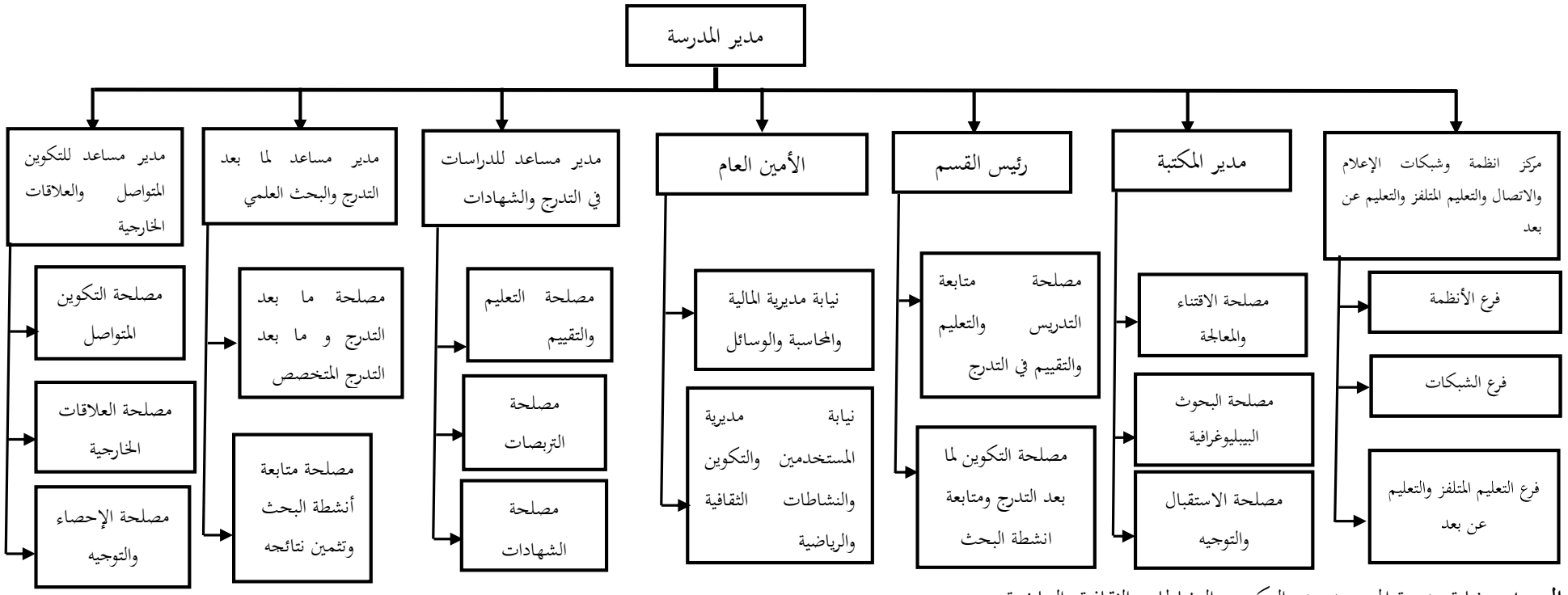

المصدر: نيابة مديرية المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية.

يتضح لنا من الشكل رقم (10) أن الهيكل التنظيمي للمدرسة هرمي الشكل، حيث نجد في الأعلى السلطة العليا ممثلة في مدير المدرسة، لتتفرع منها مديريات فرعية مثل مديرية الدراسات في التدرج والشهادات .... إلخ، هذه الأخيرة هي بدورها أيضا تتفرع إلى مصالح ندكر منها مصلحة التربصات، مصلحة العلاقات الخارجية، الشهادات...إلخ.

المبحث الثاني :منهجية الدراسة

يتناول هذا المبحث وصفا للطريقة والإجراءات التي اتبعها الطالبة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وكذلك أداة الدراسة وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

المطلب الأول: منهج ومجتمع وأداة الدراسة

1 ـ منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وهو طريق في البحث يتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، وبما أن الدراسة تستهدف دور المدارس العليا للأساتذة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية، سوف تعتمد الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

ـ البيانات الأولية: تم جمع البيانات الأولية من خلال استبيان وزع على مجتمع الدراسة والمتمثل في فئة طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي سكيكدة سنة خامسة pest قسم تكنولوجيا، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة؛

ـ البيانات الثانوية: تم الاعتماد على البيانات الثانوية من أجل معالجة وإثراء الجانب النظري للدراسة، فقد تم الاعتماد على الكتب والمجلات والمقالات العلمية والتقارير ذات العلاقة بالموضوع، وتمت الاستعانة بمراجع عربية وأخرى أجنبية، وقد تم الاستفادة من الأبحاث والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

2 ـ مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة السنة الخامسة PEST قسم التكنولوجيا بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة. تم توزيع (80) استبانة على أفراد العينة، وقد تم استرجاع (56) استبانة، أي بنسبة استجابة بلغت 70% من مجموع الاستبانات الموزعة؛ وبعد مراجعة الاستبانات المسترجعة تبيّن أن واحدة لا تستوفي الشروط المطلوبة للإجابة، وبذلك بلغ العدد النهائي للاستبانات المعتمدة في الدراسة (55) استبانة.

3 ـ أداة الدراسة: تم إعداد الاستبيان على النحو التالي:

ـ إعداد استبانة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بمجال وموضوع الدراسة والذي يتمثل في دور المدارس العليا في توجيه المقاولاتية ؛

ـ عرض الاستبيان على المشرف؛

ـ تعديل الاستبيان حسب ما يراه المشرف؛

ـ توزيع الاستبيان على طلبة المدرسة العليا سنة خامسة pest قسم التكنولوجيا.

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء كما يلي:

الجزء الأول: يتعلق بالمعلومات الشخصية لمجتمع الدراسة وتكون من (03) ثلاث فقرات.

الجزء الثاني: تناول التدريس الجامعي للمقاولاتية، وتم تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد كالآتي:

- البعد الأول: يناقش البرامج الدراسية، ويتكون من (05) خمسة فقرات.
- البعد الثاني: يناقش التحسيس المقاولاتي، ويتكون من (05) خمسة فقرات.
- البعد الثالث: يناقش المرافقة والدعم، ويتكون من (05) خمسة فقرات.

الجزء الثالث: تناول التوجه المقاولاتي، ويتكون من (14) أربع عشرة فقرة.

وقد تم اعتماد مقياس ليكارث الخماسي للإجابة على الفقرات، وكانت الإجابات على كل فقرة مكونة من 05 إجابات، حيث الدرجة "5 " تعني موافق بشدة، والدرجة "1 " تعني غير موافق بشدة، كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): مقياس الإجابة على الفقرات

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مقياس ليكارث.

المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبيان

1 ـ صدق الأداة: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابع له كما يلي:

ـ الصدق الداخلي لفقرات البعد الأول: البرامج الدراسية

الجدول رقم (05): معاملات الارتباط لفقرات البعد الأول البرامج الدراسية.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تضم المدرسة العليا للأساتذة بسكيكدة عدة مقاييس متعلقة بالمقاولاتية ضمن برامجها الأكاديمية.	0.747	0.00
02	تضم المدرسة العليا للأساتذة بسكيكدة مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المقاولاتية.	0.735	0.00

03	يشجع المدرسين الطلبة على التفكير في إطلاق مشروع خاص بهم.	0.756	0.00
04	ترى بأن تعديل البرامج الدراسية للمدراس العليا يلزم إدراج مقياس للمقاولاتية.	0.612	0.00
05	توجد بعض الدروس في المقاييس تتكلم عن المقاولاتية.	0.837	0.00

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج SPSS قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 تساوي 0.268

يتبين من الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والمعدل الكلي لفقراته دالة عند مستوى دلالة "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01" وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي "0.268"، وبذلك تعتبر فقرات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

ـ الصدق الداخلي لفقرات البعد الثاني: التحسيس المقاولاتي

الجدول رقم (06): معاملات الارتباط لفقرات البعد الثاني: التحسيس المقاولاتي.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تقوم المدرسة بعقد ندوات وملتقيات في المقاولاتية.	0.923	0.00
02	تقوم المدرسة بعمليات تحسيسية للطلبة لتعريفهم بالمقاولاتية.	0.924	0.00
03	تقوم المدرسة بعقد دورات لفائدة الطلبة في مجال المقاولاتية.	0.908	0.00
04	تنشر المدرسة الاسبوع الوطني للمقاولاتية.	0.902	0.00
05	يوجد بالمدرسة نوادي علمية متخصصة في المقاولاتية.	0.734	0.00

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج SPSS قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 تساوي 0.268

يتبين من الجدول رقم (06) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والمعدل الكلي لفقراته دالة عند مستوى دلالة "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من"0.01 " وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي"0.268"، وبذلك تعتبر فقرات البعد الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

ـ الصدق الداخلي لفقرات البعد الثالث: المرافقة والدعم

الجدول رقم (07): معاملات الارتباط لفقرات البعد الثالث المرافقة والدعم.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تقوم المدرسة بزيارات وخرجات ميدانية إلى مؤسسات أصحابها خريجين جامعيين	0.702	0.00
02	تتوفر المدرسة على هيئات ومراكز للمقاولاتية مثل حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية.	0.709	0.00
03	قام أحد من طاقم المدرسة بتوجيهك نحو خطوات تأسيس مشروع خاص.	0.678	0.00

04	التكوين في مجال المقاولاتية ضروري قبل انطلاق مشروع.	0.495	0.00
05	يحرص الأساتذة على تشجيع الطلبة وتحفيزهم على تبني المبادرات الفردية، والسعي نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة، تعزيزًا لروح المقاولاتية وريادة الأعمال.	0.830	0.00

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج SPSS قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01 " تساوي 0.268

يتضح لنا من الجدول رقم (07) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث والمعدل الكلي لفقراته دالة عند مستوى دلالة "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01 " وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي " 0.268"، وبذلك تعتبر فقرات البعد الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

ـ الصدق الداخلي لفقرات الجزء الثالث : التوجه المقاولاتي

الجدول رقم (08): معاملات الارتباط لفقرات الجزء الثالث التوجه المقاولاتي.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مستعد لخوض تجربة جديدة حتى ان لم تكن النتائج مضمونة.	0.628	0.00
2	تخشى الفشل أم تعتبره خطوة ضرورية في طريق النجاح.	0.331	0.01
3	لديك فكرة يمكن أن تغير طريقة عمل مؤسسة.	0.346	0.01
4	أقوم باتخاذ قرارات فردية بنفسي في المواقف العاجلة.	0.617	0.00
5	أشعر بأن لدي رغبة في العمل المقاولاتي.	0.701	0.00
6	أسعى للحصول على آراء الآخرين وانتقاداتهم.	0.453	0.00
7	أشعر بأنني أمتلك صفات المقاول.	0.649	0.00
8	أتمكن من التأثير على الآخرين وإقناعهم وتوجيههم نحو ممارسة العمل المقاولاتي.	0.748	0.00
9	أفضل الممارسة المقاولاتية على العمل في الوظيفة العمومية.	0.735	0.00
10	لدي رغبة في ان اكون شخصا موفرا للمناصب المالية لا طالب لها.	0.665	0.00
11	ساعدتني الأيام التحسيسية في خلق نية لأطلاق مشروعي الخاص.	0.662	0.00
12	أصبح لدي أفكار ابداعية تمكنني من إنشاء مؤسستي الخاصة.	0.664	0.00
13	استفدت كثيرا من الدورات التكوينية وخلقت لدي روح المبادرة والمجازفة.	0.634	0.00
14	شعرت بأن بعض البرامج والمقاييس التي تدرَّس تحفزك نحو العمل المقاولاتي.	0.519	0.00

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج SPSS قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01 " تساوي 0.268

يتضح لنا من الجدول رقم (08) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والمعدل الكلي لفقراته دالة عند مستوى دلالة "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة أقل من "0.01 " وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي " 0.268"، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

ـ صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

الجدول رقم (09): معاملات الارتباط لمحاور الدراسة

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	البعد الأول: البرامج الدراسية	0.839	0.00
02	البعد الثاني: التحسيس المقاولاتي	0.825	0.00
03	البعد الثالث: المرافقة والدعم	0.848	0.00
04	المحور الاول: التدريس الجامعي	0.846	0.00
04	المحور الثاني: التوجه المقاولاتي	0.860	0.00

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج SPSS قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01" تساوي 0.268

يتضح من الجدول رقم (09) أن معاملات الارتباط بين معدل كل بعد مع المحور الأول وكل من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة دالة عند مستوى دلالة "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01"، وبذلك تعتبر أبعاد ومحاور الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

2 ـ ثبات فقرات الاستبيان: قد أجرى الطالبة خطوات الثبات على المجتمع نفسه بمعامل ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (10): معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

عنوان المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
البعد الأول: البرامج الدراسية	5	0.795
البعد الثاني: التحسيس المقاولاتي	5	0.923
البعد الثالث: المرافقة والدعم	5	0.737
المحور الثاني: التوجه المقاولاتي	14	0.859
جميع المحاور	29	0.917

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على نتائج SPSS

استخدمت الطالبة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة لقياس الثبات، وقد بين جدول رقم (10)أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن على استخدام الاستبانة بكل ثقة.

المطلب الثالث: متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية

1 ـ متغيرات الدراسة: تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

- الجنس : وله مستويان(ذكر، أنثى) .
- الفئة العمرية: ولها مستويان (أقل من أو يساوي 22 سنة، أكثر من أو يساوي 23 سنة).
- التخصص: (هندسة كهربائية، هندسة مدنية، هندسة ميكانيكية، هندسة طرائق).

2 ـ المعالجات الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام الإصدار الواحد والعشرين لبرنامج (SPSS) الإحصائي، وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

ـ تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي؛

ـ تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة؛

ـ المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي؛

ـ تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاجابات وانخفض تشتتها بين المقياس؛

ـ اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة؛

ـ معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.

المبحث الثالث: التحليل ومناقشة أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات

يتضمن هذا المبحث تحليل مفصل للبيانات، وعرض للنتائج من خلال الدراسة التي أجريت على مجتمع البحث ومن تم تحليل ومناقشة هذه النتائج، ثم الإجابة على فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: وصف مجتمع الدراسة

في هذا المطلب سوف نقوم بوصف خصائص مجتمع الدراسة، فمن خلال تحليل بيانات القسم الأول للاستبيان والذي يشمل البيانات الشخصية لأفراد المجتمع، كما توضحها الجداول التالية:

1ـ الجنس: يبين الجدول رقم (17) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (11): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	11	20
انثى	44	80
المجموع	55	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج spss

يتضح من الجدول أن نسبة الاناث هي النسبة الأكبر في مجتمع الدراسة، هذا الأمر يرجع إلى أن طلبة المدرسة كونها تقوم بعملية تكوين أساتذة لفائدة قطاع التربية نجد أن فئة البنات لديهم رغبة أكثر من الذكور في تقلد مهنة التعليم .

2ـ الفئة العمرية: الجدول الموالي يمثل لنا توزيع لأفراد مجتمع الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (12): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من أو يساوي 22 سنة	16	29.1
أكثر من أو يساوي 23سنة	39	70.9
المجموع	55	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول، نلاحظ أن الفئة العمرية أكبر من او يساوي 23 سنة الأعلى بنسبة تقدر بـ 70.9 % وهو منطقي لكل تلميذ دخل في السن القانونية 06 سنوات ولم يعد أي سنة خلال مشواره الدراسي. اما النسبة

الأخرى فتفسيرها أن هناك بعض الطلبة ممن كانت بداية دراستهم في سن الخمس سنوات بدل الست سنوات وهي السن القانونية للدراسة في الجزائر.

3 ـ التخصص: الجدول الموالي يمثل لنا توزيع لأفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الجدول رقم (13): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
هندسة كهربائية	19	%34.5
هندسة مدنية	15	%27.3
هندسة ميكانيكية	11	%20
هندسة طرائق	10	%18.2
المجموع	55	% 100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول، نلاحظ أن فئة تخصص الهندسة الكهربائية قد أخذت حصة الأسد بنسبة 34.5%، تليها فئة تخصص الهندسة المدنية بنسبة 27.3%، ثم فئة الهندسة الميكانيكية بنسبة 20%، وأخيرًا فئة تخصص هندسة الطرائق بنسبة 18.2%.

المطلب الثاني: تحليل اتجاهات أفراد المجتمع نحو محاور الدراسة

يتضمن هذا المطلب تحليل مفصل لمحاور وفقرات الاستبيان، والذي يتضمن محورين موزعين على 29 فقرة متعلقة بمدى دور المدارس العليا في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية، ولتحقيق ذلك فقد قمنا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات كل فقرة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. حيث قمنا بإيجاد المتوسط الحسابي لكل فقرة ومقارنته بالمقياس الموضوع، وهذا لمعرفة اتجاه أراء المجتمع حول الفقرة المحددة وكما ذكرنا سابقا فقد تم تقسيم درجات المقياس حسب مقياس ليكرث الخماسي، وحسب هذا الأخير فطول الفترة أو المجال المستخدم هو (4/5) أي حوالي 0.80، ومنه يمكننا استخراج قيم مجالات المتوسط المرجح والاتجاه الذي تأخذه هذه القيم، مثل ما يوضحه الجدول رقم (14).

الجدول رقم (14): مجالات المتوسط المرجح واتجاهها

المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.79	من 1.80 إلى 2.59	من 2.60 إلى 3.39	من 3.40 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5
الاتجاه	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على دراسات سابقة

أيضا تم استخدام اختبار t للمجتمع الواحدة لتحليل فقرات الاستبانة، والجدول أدناه يوضح لنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة، فتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد المجتمع يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.662 أو(مستوى المعنوية أقل من "0.05")، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد المجتمع لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة tالمحسوبة أصغر من قيمة tالجدولية والتي تساوي 1.662 أو(مستوى الدلالة أقل من "0.05")، وتكون أراء المجتمع محايدة إذا كان مستوى المعنوية أكبر من " 0.05".

1ـ تحليل فقرات البعد الأول: البرامج الدراسية

الجدول رقم (15): نتائج إجابات مجتمع الدراسة على فقرات المحور الأول (البرامج الدراسية)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
01	تضم المدرسة العليا للأساتذة بسكيكدة عدة مقاييس متعلقة بالمقاولاتية ضمن برامجها الأكاديمية.	2.12	1.07	- 6.03	0.00	05
02	تضم المدرسة العليا للأساتذة بسكيكدة مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المقاولاتية.	2.54	1.03	- 3.26	0.02	02
03	يشجع المدرسين الطلبة على التفكير في إطلاق مشروع خاص بهم.	2.94	1.23	- 0.32	0.745	01
04	ترى بأن تعديل البرامج الدراسية للمدارس العليا يلزم إدراج مقياس للمقاولاتية.	3.49	1.26	2.88	0.06	03
05	توجد بعض الدروس في المقاييس تتكلم عن المقاولاتية.	2.45	1.11	- 3.61	0.01	04
	جميع الفقرات	2.76	0.84	- 2.08	0.42	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج spss قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" تساوي 1.662

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة الموافقة كانت متوسطة إلى منخفضة بالنسبة لكامل عبارات هذا البعد وهو ما يمكن تفسيره من خلال قيم المتوسط الحسابي الذي تراوحت قيمه ما بين 2.12 و 2.94 وبانحراف معياري تراوح ما بين 1.07 و 1.26، في حين تراوحت قيم T المحسوبة بين 6.03 - و 2.88 وهي قيم أقل من T الجدولية المقدرة ب 1.662 .

وبشكل عام يمكن القول أن المتوسط الحسابي لبعد البرامج التعليمية هو 2.76 وانحراف معياري 0.84 وT المحسوبة 2.08 – أقل من T الجدولية 1.662 بمستوى معنوية 0.42 أكبر من 0.05 و هذا ما يبين درجة موافقة متوسطة من طرف الأفراد المستجوبين اتجاه هذا البعد.

2ـ تحليل فقرات المحور الثاني: التحسيس المقاولاتي

الجدول رقم (16): نتائج إجابات مجتمع الدراسة على فقرات البعد الثاني التحسيس المقاولاتي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
01	تقوم المدرسة بعقد ندوات وملتقيات في المقاولاتية	2.20	0.96	– 6.11	0.00	2
02	تقوم المدرسة بعمليات تحسيسية للطلبة لتعريفهم بالمقاولاتية	2.12	0.94	– 6.85	0.00	3
03	تقوم المدرسة بعقد دورات لفائدة الطلبة في مجال المقاولاتية	2.00	0.86	– 8.61	0.00	5
04	تنشر المدرسة الاسبوع الوطني للمقاولاتية	2.07	0.35	– 8.22	0.00	4
05	يوجد بالمدرسة نوادي علمية متخصصة في المقاولاتية.	2.36	0.98	– 4.77	0.00	1
	جميع الفقرات	2.15	0.80	– 7.80	0.00	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج spss قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" تساوي 1.662

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة الموافقة كانت منخفضة بالنسبة لكامل عبارات هذا البعد وهو ما يمكن تفسيره من خلال قيم المتوسط الحسابي الذي تراوحت قيمه ما بين 2.00 و 2.36 وبانحراف معياري تراوح ما بين 0.35 و 0.98، في حين تراوحت قيم T المحسوبة بين 8.22 – و 4.77 – وهي قيم أقل من T الجدولية المقدرة ب 1.662 .

وبشكل عام يمكن القول أن المتوسط الحسابي لبعد التحسيس المقاولاتي هو 2.15 وانحراف معياري 0.80 وT المحسوبة 7.80 – أقل من T الجدولية 1.662 بمستوى معنوية 0.00 أقل من 0.05 و هذا ما يبين درجة موافقة منخفضة من طرف الأفراد المستجوبين اتجاه هذا البعد.

3ـ تحليل فقرات البعد الثالث: المرافقة والدعم

الجدول رقم (17): نتائج إجابات مجتمع الدراسة على فقرات البعد الثالث (المرافقة والدعم)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
01	تقوم المدرسة بزيارات وخرجات ميدانية إلى مؤسسات أصحابها خريجين جامعيين	2.25	1.05	- 5.22	0.00	3
02	تتوفر المدرسة على هيئات ومراكز للمقاولاتية مثل حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية.	2.01	0.91	- 7.97	.0.00	5
03	قام أحد من طاقم المدرسة بتوجيهك نحو خطوات تأسيس مشروع خاص	2.23	0.98	- 5.77	.0.00	4
04	التكوين في مجال المقاولاتية ضروري قبل انطلاق مشروع.	3.63	1.16	4.06	.0.00	1
05	يحرص الأساتذة على تشجيع الطلبة وتحفيزهم على تبني المبادرات الفردية، والسعي نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة، تعزيزًا لروح المقاولاتية وريادة الأعمال.	2.78	1.19	- 1.35	0.182	2
جميع الفقرات		2.60	0.72	- 4.03	0.00	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج spss قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" تساوي 1.662

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة الموافقة كانت عالية إلى منخفضة بالنسبة لكامل عبارات هذا البعد وهو ما يمكن تفسيره من خلال قيم المتوسط الحسابي الذي تراوحت قيمه ما بين 2.01 و 3.63 وبانحراف معياري تراوح ما بين 2.23 و 2.01، في حين تراوحت قيم T المحسوبة بين 7.97 - و 4.06 وهي قيم أقل من T الجدولية المقدرة ب 1.662 باستثناء الفقرة الرابعة.

وبشكل عام يمكن القول أن المتوسط الحسابي لبعد المرافقة والدعم هو 2.60 وانحراف معياري 0.72 وT المحسوبة 4.03 - أقل من T الجدولية 1.662 بمستوى معنوية 0.00 أقل من 0.05 و هذا ما يبين درجة موافقة متوسطة من طرف الأفراد المستجوبين اتجاه هذا البعد.

4ـ تحليل فقرات المحور الثاني: التوجه المقاولاتي

الجدول رقم (18): نتائج إجابات مجتمع الدراسة على فقرات المحور الثاني (التوجه المقاولاتي)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
01	مستعد لخوض تجربة جديدة حتى ان لم تكن النتائج مضمونة	3.45	1.05	3.20	0.02	05
02	تخشى الفشل أم تعتبره خطوة ضرورية في طريق النجاح	3.41	1.04	2.95	0.05	06
03	لديك فكرة يمكن أن تغير طريقة عمل مؤسسة	3.00	1.07	0.00	1.00	11
04	أقوم باتخاذ قرارات فردية بنفسي في المواقف العاجلة.	3.74	0.92	5.96	0.00	02
05	أشعر بأن لدي رغبة في العمل المقاولاتي	3.45.	1.03	3.26	0.02	14
06	أسعى للحصول على آراء الآخرين وانتقاداتهم.	3.14	1.16	0.92	0.357	08
07	أشعر بأنني أمتلك صفات المقاول.	3.23	1.05	1.66	0.102	07
08	أتمكن من التأثير على الآخرين وإقناعهم وتوجيههم نحو ممارسة العمل المقاولاتي.	3.09	1.11	0.60	0.546	10
09	أفضل الممارسة المقاولاتية على العمل في الوظيفة العمومية.	3.54	1.10	3.66	0.01	04
10	لدي رغبة في ان اكون شخصا موفرا للمناصب المالية لا طالب لها.	3.78	1.08	5.35	0.000	01
11	ساعدتني الأيام التحسيسية في خلق نية لأطلاق مشروعي الخاص.	3.67	1.05	- 2.30	0.025	03
12	أصبح لدي أفكار ابداعية تمكنني من إنشاء مؤسستي الخاصة	3.14	1.07	1.00	0.322	09
13	استفدت كثيرا من الدورات التكوينية وخلقت لدي روح المبادرة والمجازفة.	2.50	0.97	- 3.71	0.00	13
14	شعرت بأن بعض البرامج والمقاييس التي تدرَّس تحفزك نحو العمل المقاولاتي.	2.74	1.15	- 1.63	0.109	12
	جميع الفقرات	3.21	0.63	2.46	0.017	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على نتائج spss قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" تساوي 1.662

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة الموافقة كانت عالية خاصة بالنسبة للعبارتين (10) و (09) وهذا بمتوسط حسابي قدره 3.78 و 3.54 على التوالي وبانحراف معياري قدره 1.08 و 1.10 على التوالين في حين بلغت قيمة T المحسوبة للعبارتين 5.35 و 3.66 وهي قيم أكبر من T الجدولية المقدرة ب 1.662 عند مستوى المعنوية 0.000 أقل من 0.05 وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف الأفراد المستجوبون وهو ما يدل على أن الطلبة لديهم رغبة في ان يكونوا أشخاص موفرين لمناصب الشغل ويفضلون ممارسة العمل المقاولاتي.

في حين كانت درجة الموافقة متوسطة بالنسبة لأغلب باقي العبارات حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2.50 و 2.74 وبانحراف معياري قدره 0.97 و 1.15 على التوالي في حين كانت قيمة T المحسوبة لهتين العبارتين هي 1.63 - و 3.71 - على التوالي وهي كذلك أقل من T الجدولية المقدرة ب 1.662 .

وبشكل عام يمكن ملاحظة أن المتوسط الحسابي لمحور التوجه المقاولاتي هو 3.21 وانحراف معياري 0.63 و T المحسوبة 2.46 أكبر من T الجدولية 1.662 عند مستوى معنوية 0.01 أقل من 0.05 وهذا ما يبين درجة موافقة متوسطة من طرف المستجوبون اتجاه هذا المحور.

10ـ تحليل محاور الاستبيان

هنا نحاول اختبار علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل بيرسون، وقد تم توضيح النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (19): علاقة الارتباط بين التدريس الجامعي والتوجه المقاولاتي

البيان	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
البرامج الدراسية	0.450	0.001
التحسيس المقاولاتي	0.387	0.003
الدعم والمرافقة	0.390	0.003
التدريس الجامعي	0.490	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح نتائج تحليل قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة ومن خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون، يلاحظ أن:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريس الجامعي بأبعاده الثلاثة كمتغير مستقل والتوجه المقاولاتي كمتغير تابع بنسب متقاربة حيث كانت علاقة ضعيفة. وكانت اقوى علاقة بين التوجه المقاولاتي والبرامج الدراسية بمعامل قدر ب 0.450 أي بنسبة 45.00%، وهو ما يمكن تفسيره أن وجب إدراج مناهج ومقررات تقضي بتدريس المقاولاتية ووجب أن تفرضها الوزارة الوصية على المدارس العليا للأساتذة.

وبذلك نثبت وجود علاقة ضعيفة وذات دلالة إحصائية بين التدريس الجامعي بمختلف أبعاده والتوجه نحو المقاولاتية.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات والإجابة على تساؤلات الدراسة

من خلال هذا المطلب يتم اختبار الفرضيات الفرعية و الفرضية الرئيسية وذلك لمعرفة وجود أثر للمدارس العليا على توجه الطلبة نحو العمل المقاولاتي من عدمه، في المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.

وللتأكد من وجود الأثر لهذا المؤسسات التعليمية بأبعادها الثلاثة في التوجه المقاولاتي للطلبة، قمنا بتقسيم الفرضية الرئيسية إلى ثلاثة فرضيات فرعية، وتم استخدام تحليل الانحدار البسيط لاختبار كل فرضية فرعية.

الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

حيث تنص هذه الفرضية على أنه يوجد هناك دور للبرامج الدراسية على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغتها إحصائيا على الشكل التالي:

فرضية العدم H0: لا يوجد هناك دور للبرامج الدراسية على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

فرضية القبول H1: يوجد هناك دور للبرامج الدراسية على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

وللقيام بهذا الاختبار تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم جدول رقم (20): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار دور للبرامج الدراسية على التوجه المقاولاتي

المحور	قيمة B درجة التأثير	قيمة T	مستوى المعنوية Sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
البرامج الدراسية	0.339	3.666	0.001	0.450	0.202

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يوضح الجدول أنه يوجد هناك دور للبرامج الدراسية على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة، حيث أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغ معامل الارتباط (0.450) عند مستوى دلالة 0.001 أقل من 0.05، ومعامل التحديد 0.202

أي ما قيمته (20.20 %) من التغيرات في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج في المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة ناتجة عن التغير في البرامج الدراسية، كما بلغت درجة التأثير 0.339 وهذا يعبر على أن الزيادة في البرامج الدراسية يؤدي إلى زيادة التوجه نحو المقاولاتية ، كما أن اختبارTالمحسوبة 3.666 أكبر من T الجدولية 1.662، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلةH1 التي تنص على أنه يوجد هناك دور للبرامج الدراسية على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

حيث تنص هذه الفرضية على أنه يوجد هناك دور للتحسيس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغتها إحصائيا على الشكل التالي:

فرضية العدم H0: لا يوجد هناك دور للتحسيس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

فرضية القبول H1: يوجد هناك دور للتحسيس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

وللقيام بهذا الاختبار تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم جدول رقم (21): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار دور التحسيس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي

المحور	قيمة B درجة التأثير	قيمة T	مستوى المعنوية Sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
التحسيس المقاولاتي	0.305	3.059	0.003	0.387	0.150

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يوضح الجدول أنه يوجد هناك دور للتحسيس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة، حيث أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغ معامل الارتباط (0.387) عند مستوى دلالة 0.003 أقل من 0.05، ومعامل التحديد 0.150 أي ما قيمته (15.00 %) من التغيرات في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج في المدرسة العليا

لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة ناتجة عن التغير في عمليات التحسيس المقاولاتي، كما بلغت درجة التأثير 0.305 وهذا يعبر على أن الزيادة في البرامج الدراسية يؤدي إلى زيادة التوجه نحو المقاولاتية ، كما أن اختبارTالمحسوبة 3.059 أكبر من T الجدولية 1.662، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلةH1 التي تنص على أنه يوجد هناك دور للتحسيس المقاولاتي على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

حيث تنص هذه الفرضية على أنه يوجد هناك دور للمرافقة والدعم على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغتها إحصائيا على الشكل التالي:

فرضية العدم H0: لا يوجد هناك أثر للمرافقة والدعم على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

فرضية القبول H1: يوجد هناك أثر للمرافقة والدعم على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

وللقيام بهذا الاختبار تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم جدول رقم (22): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار دور المرافقة والدعم على التوجه المقاولاتي

المحور	قيمة B درجة التأثير	قيمة T	مستوى المعنوية Sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
المرافقة ودعم	0.343	3.088	0.003	0.390	0.152

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يوضح الجدول أنه يوجد هناك دور للمرافقة والدعم على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة، حيث أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغ معامل الارتباط (0.390) عند مستوى دلالة 0.003 أقل من 0.05، ومعامل التحديد 0.152 أي ما قيمته (15.20 %) من التغيرات في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج في المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة ناتجة عن التغير في عمليات المرافقة والدعم، كما بلغت درجة التأثير 0.390 وهذا يعبر على أن الزيادة في البرامج الدراسية يؤدي إلى زيادة التوجه نحو المقاولاتية، كما أن

اختبارTالمحسوبة 3.088 أكبر من T الجدولية 1.662، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلةH1 التي تنص على أنه يوجد هناك دور للمرافقة والدعم على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

الفرع الرابع: اختبار الفرضية الرئيسية

حيث تنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد هناك دور للمدارس العليا للأساتذة على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغتها إحصائيا على الشكل التالي:

فرضية العدم H0: لا يوجد هناك دور للمدارس العليا للأساتذة على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

فرضية القبول H1: يوجد هناك دور للمدارس العليا للأساتذة على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.

وللقيام بهذا الاختبار تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم (23): نتيجة تحليل الانحدار المتعدد لاختبار دور المدارس العليا للاساتذة على التوجه المقاولاتي

معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
0.496	0.246	5.542	0.002

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يوضح الجدول السابق يوجد هناك دور للمدارس العليا للأساتذة على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05، حيث أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لأثر للتعليم الجامعي على توجيه الطلبة المقبلين على التخرج في المؤسسة محل الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.496) عند مستوى دلالة 0.003 أقل من 0.05، ومعامل التحديد (0.246) أي ما قيمته (24.6 %) من التغيرات في التوجه المقاولاتي ناتجة عن التغير في نظام التعليم الجامعي، وما يبين ويؤكد ذلك قيمة F المحسوبة و التي بلغت (5.542) وهي دالة عند مستوى أقل من

0.05 وهذا ما يؤكد وجود أثر للتدريس الجامعي على توجيه الطلبة المقبلين على التخرج نحو المقاولاتية في المؤسسة محل الدراسة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على أنه يوجد هناك دور للمدارس العليا للأساتذة على التوجه المقاولاتي بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05

خلاصة الفصل

أظهرت نتائج تحليل اتجاهات أفراد العينة عن درجة موافقة منخفضة اتجاه محوري الدراسة ككل وكذلك بالنسبة لكل بعد من أبعاد المتغير المستقل والمتمثل في التدريس الجامعي، كما أن استخدام معامل بيرسون أكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم الجامعي والتوجه المقاولاتي (0.490)، أما اختبار فرضيات الدراسة فقد بينت وجود أثر ضعيف للتعليم الجامعي بأبعاده على توجيه الطلبة نحو العمل المقاولاتي في مؤسسة محل الدراسة.

خاتمــة

لقد تم تناول موضوع المقاولاتية من عدة زوايا، يرى البعض أنها فرصة يجب استغلالها، كظاهرة تنظيمية، كوحدة للإبداع ... إلخ، وغالبًا ما يتم تشبيهها بمصطلح الثقافة، سواء كان في روح المقاول أو في ثقافته، ويساهم تعليم المقاولاتية بشكل كبير في إعداد الثروة البشرية، حيث يوفر للمقاولين القدرة على تحمل المخاطر والاستثمار، وبالتالي المساهمة في تحسين الاقتصاد وزيادة رفاهيتهم.

يغير تعليم المقاولاتية العقلية التقليدية للطلبة الذين يبحثون عن وظيفة، وينتج مستثمرين طموحين ومبدعين للوظائف بدلاً من الباحثين عن عمل، لذلك، فإن دمج تعليم المقاولاتية ونشر ثقافة المقاولاتية، له نتائجه ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية المستدامة.

أولا: نتائج الدراسة

في إطار ما تم ذكره سابقا، اسفرت هذه الدراسة التي حاولت معرفة دور المدارس العليا للأساتذة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية، عن نتائج متطابقة ولو بدرجة متفاوتة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث يمكن تلخيصها فيما يلي:

ـ هناك مجموعة متداخلة من الخصائص الشخصية والسلوكية والإدارية التي تشكل شخصية المقاول، منظمة حول العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ذات الصلة؛

ـ تسعى دولة الجزائر إلى إرساء مبادئ الاقتصاد الحر من خلال تشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة، من خلال سن مجموعة من القوانين التي توفر إطارًا تشريعيًا مناسبًا لتعزيز المقاولاتية وتعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين؛

ـ يهدف تعليم المقاولاتية إلى تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لتشجيعهم على الانخراط في الأعمال المقاولاتية على نطاق واسع وعلى مستويات متعددة، ويركز تعليم المقاولاتية على الوعي الفردي والاعتراف بالفرصة والمبادرة والمخاطر والاستقلالية في المحتوى والسياق لتطوير جيل جديد من رواد الأعمال،

ـ إن منهجية التعليم المقاولاتي ترتكز في محتواها على استراتيجيات التعليم الإبداعية المختلفة كدراسة الحالة، التعليم بالتجربة، التعليم التعاوني، إن بناء برامج للتعليم المقاولاتي يجب أن يمر على مراحل علمية مدروسة تتكيف واحتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي.

أما على مستوى المؤسسات محل الدراسة فقد أفرزت دراسة أثر التدريس الجامعي في توجيه الطلبة المقبلين على التخرج نحو العمل المقاولاتي، نتائج تؤكد وتطابق ولو بدرجة متوسطة ما تم استعراضه نظريا حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

ـ بالنسبة لاختبار فرضيات الدراسة:

ـ اختبار الفرضية الفرعية الأولى

حيث تنص هذه الفرضية على أنه **يوجد دور للبرامج الدراسية في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.**

وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لدور البرامج الدراسية في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لاساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة، حيث أن ما نسبته 20.20% من التغيرات في التوجهات المقاولاتية ناتجة عن التغير في البرامج الدراسية. فالمؤسسة محل الدراسة لا تتوفر على برامج لتعليم المقاولاتية لفئة السنوات النهائية ولا حتى باقي السنوات.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية :

حيث تنص هذه الفرضية على أنه **يوجد دور للتحسيس المقاولاتي في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.**

وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لدور التحسيس المقاولاتي في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لاساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة، حيث أن ما نسبته 15.00% من التغيرات في التوجهات المقاولاتية ناتجة عن التغير في عمليات التحسيس، وبالنظر الى الهيكل التنظيمي للمؤسسة نجدها لا تتوفر على دور المقاولاتية، فهذه الأخيرة تقوم بإعداد أنشطة متنوعة في المجال المقاولاتي تشمل الأيام الإعلامية والتحسيسية لفائدة الطلبة، والتي اغلبها تتمحور حول تعريف الطالب الجامعي بموضوع المقاولاتية والفوائد المترتبة عن ممارسة العمل الحر، إضافة على ذلك تقوم الدور المقاولاتية على مشاركة الطلبة في الأيام العالمية للمقاولاتية ومختلف المحافل الوطنية وحتى المحلية المقامة من الهيئات المنشاة من طرف الدولة في هذ الشأن، كذلك تقوم الدار المقاولاتية بتقريب الطالب من هيئات الدعم، وهو ما يجعل من الطالب الجامعية يكتسب ثقافة التقاول ومعرفة كل مراحل إنشاء مؤسسته الخاصة.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

حيث تنص هذه الفرضية على أنه **يوجد دور للدعم والمرافقة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لاساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.**

وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لدور الدعم والمرافقة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة، حيث أن ما نسبته 15.20% من التغيرات في التوجهات المقاولاتية ناتجة عن التغير في الدعم والمرافقة، فنجد المؤسسة محل الدراسة تتوفر على حاضنة اعمال جامعية وان كانت حديثة النشأة، إلا أنها يمكن أن تقوم بعدة خدمات لفائدة الطلبة ووفرت لهم المرافقة لمشاريعهم المقاولاتية وان كانت لاتزال في مرحلة الانطلاق، إلا ان الحاضنة ستوفر لهم ضمانات مستقبلية وهو اكبر هاجس كان يهدد الطلبة.

اختبار الفرضية الرئيسية :

حيث تنص هذه الفرضية على أنه **يوجد دور للمدارس العليا للأساتذة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لاساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج عند مستوى معنوية 0.05.**

وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لدور المدارس العليا للأساتذة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية بالمدرسة العليا لاساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة، حيث أن ما نسبته 59.90% من التغيرات في التوجهات المقاولاتية ناتجة عن التغير في التدريس الجامعي.

وبالنظر للأبعاد الثلاثة، فإن النتائج جاءت متقاربة حيث يمكن ترتيب هذه الأبعاد حسب نسبة التغيرات في كل بعد والتي تعود إلى التغير في التوجهات المقاولاتية كما يلي:

-الدعم والمرافقة، حيث بلغت نسبة التغيرات في التوجهات المقاولاتية والتي يمكن إرجاعها إلى التغير في الدعم والمرافقة ما قيمته 15.20%.

البرامج التعليمية، حيث بلغت نسبة التغيرات في التوجهات المقاولاتية والتي يمكن إرجاعها إلى التغير في البرامج التعليمية ما قيمته 20.20%.

- عمليات التحسيس المقاولاتية، حيث بلغت نسبة التغيرات في التوجهات المقاولاتية، والتي يمكن إرجاعها إلى التغير في التحسيس المقاولاتي ما قيمته 15.00%.

من خلال ما تم استعراضه من نتائج الدراسة خاصة في جانبها الميداني تتجلى لنا الملاحظات والاستنتاجات التالية:

ـ إن عنصر تعليم المقاولاتية جد مهم في تشكيل وتنمية الثقافة المقاولاتية، فلطالما عرفت معظم المؤسسات الصغير الناشئة فشلا، فالأمر هنا يرجع الى نقص الثقافة المقاولاتية والمهارات الإدارية والتنظيمية؛

ـ بالرغم من أن نجاح تعليم المقاولاتية مبني على العثور على الطريقة الأكثر فعالية لتقديم مهارات قابلة للتعليم وتحديد أفضل تناسق بين احتياجات الطالب وأساليب التدريس، إلا انه لا توجد وصفة بيداغوجية لتعليم المقاولاتية، واختيار الطرق والوسائل؛

ـ إن انتقال الجامعة من الدور التقليدي المتضمن تلقين الطلبة لمعارف ومكتسبات، الى جعلها خلاقة للثروة عجل بالوزارة الوصية بتبني سياسات عملية تجعل من طالب اليوم مقاول الغد، وعلى هذا الأساس وجب أولا إعداد الطالب وتكوينه تكوينا جيدا بمفاهيم المقاولاتية حتى يكتسب ثقافة مقاولاتية، تجعل منه شخصا راغبا في ممارسة العمل المقاولاتي ومنتجا للمشاريع المقاولاتية التي يمكن تحويلها الى مؤسسات خاصة تعرف اليوم بالمؤسسات الناشئة التي تتميز بالابداع والابتكار، فالطالب الجامعي هو أصل العملية، فمن خلال أفكاره الإبداعية وانشاء مؤسسة الخاصة داخل الحرم الجامعي، بمرافقة ومعية الحاضنات الجامعية التي توفر له الحضانة والمرافقة منذ ولادة الفكرة الى غاية انشاء المؤسسة، وما بعد ذلك من خلال توفير فضاءات على مستوى المؤسسة الجامعية لايواء مؤسسته الخاصة بمبلغ رمزي قدرن 200 دج شهريا، ودائما وفي إطار تشجيع الطلبة على ولوج العمل الحر، أصدرت الوزارة الوصية الى كافة مؤسساتها تحت الوصاية، ضرورة وضع مواضيع تخرج لطلبة السنوات النهائية يمكن ان تحول الى مشاريع مقاولاتية ويتحصل الطالب المتخرج، إضافة الى شهادته العلمية على شهادة أخرى تسمى شهادة جامعية مؤسسة ناشئة تثبت قدرة الطالب المتخرج على انشاء مؤسسته الناشئة.

ثانيا: الاقتراحات

على ضوء ما تم ذكره من نتائج يمكن وضع الاقتراحات التالية:

- ضرورة التوسع في تقديم مقررات المقاولاتية وموضوعاتها، بما يتناسب مع حاجة الطلبة في إنشاء وتطوير مؤسسات صغيرة خاصة بهم؛
- ضرورة تخصيص برنامج تعليمي وتكويني نوعي يركز على خصوصيات ومميزات المقاول حتى يضاف للمهارات الخاصة بالجانب التقني للتسيير والتي وفرها التعليم والتكوين الحالي؛

- ضرورة تنظيم المدرسة لدورات تكوينية للأساتذة في المقاولاتية، كي يهتموا بالطلبة الذين لديهم سمات المقاول والوصول إلى طرق ايجابية تبث الروح والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الآخرين؛
- التركيز على حاضنات أعمال على مستوى الجامعات بالتنسيق مع أجهزة الدعم وذلك للمشاريع الإبداعية التي تكون من تصميم الطلبة، قصد ترقية ثقافة المقاولاتية لديهم، بالإضافة الى تخصيص مقابل مادي لمديري الحاضنات، فرغم تخصيص الوزارة الوصية 06 ساعات إضافة لهم، إلا أن يبقى غير كاف في ظل المجهودات المبدولة في سبيل تكريس ثقافة التقاول في الوسط الجامعي؛
- التنويع في طرق وأساليب التدريس للتعليم المقاولاتي باستخدام طرق معمول بها في الجامعات العالمية وعدم الاقتصار على الطرق الكلاسيكية (إلقاء، بحث...)؛
- نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة وذلك بربط الأبعاد المفاهيمية للمقاولاتية بزيارات ميدانية ودراسات تطبيقية واقعية، لكي يتمكن الطالب من معرفة واقع المؤسسات ومعاينتها عن قرب، كما تتاح له أيضا فرص تحديد نوع المشروع الذي يتلاءم مع إمكانياته ومؤهلاته من جهة وما يتطلبه الواقع من جهة ثانية.

- ثالثا: أفاق الدراسة

من خلال هذه الدراسة ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تصور أفاق الدراسة التالية:

ـ دراسة مدى إمكانية تدريس المقاولاتية للطور الثانوي في المؤسسات التعليمية بالجزائر؛

ـ دراسة مقارنة لواقع تعليم المقاولاتية من قبل المؤسسات الجامعية الجزائرية والمؤسسات الجامعية الأجنبية؛

ـ دراسة مدى إدراك طلبة المدارس العليا للاساتذة لتدريس المقاولاتية بمؤسسات التعليم العالي؛

ـ الوعي بثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين: دراسة عينة من مؤسسات الشرق الجزائري.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

أ ـ باللغة العربية

1) يحي السيد عمر، **ريادة الأعمال بين الموهبة والممارسة**، الطبعة الأولى، دار الأصالة للنشر والتوزيع –إسطنبول–، تركيا، 2021.

2) خالد ياسين الشيح، **الاتجاهات الناشئة في مجال الابداع وريادة الأعمال**، بدون دار النشر،

3) حمدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي–مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2011.

ب– باللغة الأجنبية

4) Chatzichristom stelina et les autres; « Entrepreneurship Education: Aroad to success a compilation of evidence on the impact of entrepreneurship education strategies and measures.

5) Jean-Pierre BECHARD Les grandes question de recherche en entrepreneurship et éducation .cahier de recherche no 94-11-02.Ecole des Hautes Etudes commercailes HEC Montréal.

ثانيا: الرسائل رسائل الماجستير:

6) زهير أحمد المحتسب، **رياديات الاعمال في فلسطين: الواقع والتحديات والتوصيات: دراسة حالة محافظة الخليل**، رسالة ماجيستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل، فلسطين، 2019.

ثالثا: المجلات العلمية المحكمة (الوطنية والدولية)

7) عليلي أمين، وماحي كلتومة، **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس**، مجلة اقتصاديات المال والأعمالJFBE ، المركز الجامعي ميلة، المجلد 3، العدد 3، 2019.

8) مسيخ أيوب، الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولاتية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 3، السنة 2019

9) سلطان أحمد خليف النوفل واخرون، توافر الخصائص الريادية لدى القادة الإداريين، مجلة بحوث مستقبلية، العدد الثالث والثلاثون، سنة2011 ص 14.

10)العمودي محمد الطاهر واخرون، المقاولاتية والتنمية المحلية جامعة تمنراست نموذجا، مجلة Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE، المجلد الرابع، العدد الخامس، سنة 2021،

قائمة المراجع

11)رزيقة مخوخ واخرون، **المقاولاتية كالية لتحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر**، مجلة Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE، المجلد2 ، العدد4 ، سنة 2020 ،

12)عرابش زينة واخرون، **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية**، مجلة أفاق للبحوث أو الدراسات، العدد3، سنة 2014،

13)رشيد بوحجر واخرون، **تعليم المقاولاتية كأداة لانعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة**، المجلد 1 ، العدد1 سنة2019 ،

14)أيوب صكري واخرون، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر الانجازات والطموحات مجلة اقتصاديات المال والأعمال، سنة 2017،.

15)دكتور سفيان خلوفي واخرون، **سياسيات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية**، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 5، العدد2، سنة 2019

16)كمال عويسي، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة مجلة الواحات للبحوث والدراسات** المجلد12، العدد2، سنة2019،

17)قنون أمين، مداني وفاء، **واقع تدريس المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة جامعة وهران 02**، مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون، المجلد 05، العدد 01، 2020،

18)قيس ابراهيم حسين، **دور الخصائص الريادية في تعزيز الالتزام التنظيمي، دراسة استطلاعية لآراء عينة من متخذي القرار في الشركة العامة للصناعات الكهربائية–ديالى**، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 09، العدد 26، 2013.

19)قرفي عبد العزيز، **قياس اتجاهات طلبة الماستر لمكانة برامج تعليم ريادة الأعمال في تحفيزهم نحو التفكير الريادي: دراسة ميدانية لأراء عينة من طلبة ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة بجامعة باجي مختار عنابة**، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2021.

20)زارع رباب، كشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة**، المجلد 01، العدد 01، جانفي 2018،

21)بلحسن محمد، كرزازي كريم، بوزار بن أعمر، صاري حسون صلاح الدين، **دراسة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في ولاية تلمسان**، Revue Algérienne d'Economie et gestion، المجلد 15، العدد 01، 2021، ص 706.

22)الجودي محمد علي، **تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية –دراسات اقتصادية 21 –، المجلد 03، العدد 01، 2009

23)هاملي عبد القادر، وحوحو مصطفى، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**، مجلة إقتصاديات المال والاعمال، العدد 08، 2018.

رابعا: الملتقيات (الوطنية والدولية)

24) نوى طه حسين واخرون، **عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي**، ملتقى وطني حول دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة، المركز الجامعي تندوف، 11 أفريل 2016.

25)دكتور سلطان أحمد خليف واخرون، **الأشرطة التنظيمية الحمراء وانعكاساتها على التوجه الريادي دراسة استطلاعية لاراء عينة من العاملين في بعض منظمات محافظة نينوى**، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 21، العدد 86، سنة 2015،

26)دكتور رأفت عواد موسى التميمي، **التوجه الريادي ونظام المعلومات التسويقي ودورهما في تحقيق التمايز بأداء الأعمال دراسة تحليلية في مصر في الرشيد والرافدين**، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 18العدد2لسنة 2016ص4

27)عمر ياسين محمد الساير، **العلاقة بين التوجه الريادي والتوجه السوقي وأثرهما في الميزة التنافسية دراسة لعينة من العاملين في المصارف الأهلية في مدينة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية**، العدد51، سنة 2017،

خامسا: المراسيم

سادسا: المواقع الالكترونية

28) سارة عمرون، سليمة طبايبية، التعليم المقاولاتي ودوره في توجيه طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة تحليلية لإتجاهات عينة من طلبة جامعة قالمة-، متاحة على الموقع-https://dspace.univ guelma.dz/jspui/handle/123456789/7549، تاريخ التصفح 2022/12/22، الساعة 23.05.

29) معهد الريادة في الاعمال، منظومة تعليم ريادة الاعمال في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، متاح على الموقع https://ei.kfupm.edu.sa/arabic/معهد-الريادة-في الاعمال ، تاريخ الإطلاع 2022/12/20، الساعة 23.22

30) نادي ريادة الاعمال، متاح على الموقع/ https://www.pua.edu.eg/نادي-ريادة-الاعمال/?lang=ar ، تاريخ الزيارة 2023/01/25، الساعة 22.07.

31)كيموش بلال، معنى المقاولاتية بكل بساطة، متاح على الرابط https://tahwaspresse.dz/entreprenariat، تاريخ الزيارة 2022/12/26، الساعة 20:05.

ملحق رقم (01): الاستمارة

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي سكيكدة
قسم التكنولوجيا

استبيان الدراسة

زميلاتي زملائي الطلبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

أضع بين أيديكم الاستبانة التي أعدت استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في إدارة الأعمال، الموسومة بعنوان " دور المدارس العليا للأساتذة في توجيه المقاولاتية "، والتي تهدف إلى معرفة دور المدارس العليا للأساتذة في توجيه الطلبة المقبلين على التخرج نحو العمل المقاولاتية بالمدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة من وجهة نظر الطلبة، نرجو من سيادتكم التعاون معنا لإنجاح هذه الدراسة، بأن تتفضلوا مشكورين مأجورين بالإجابة على جميع عبارات الاستبانة بكل دقة وموضوعية من وجهة نظركم، الإجابة تكون بوضع علامة (X) في المكان الذي تراه مناسبا، ونحيطكم علما بان إجابتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

المحور الاول: البيانات الشخصية

_ الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

_ الفئة العمرية: أقل من أو يساوي 22 سنة ☐ أكثر من أو يساوي 23 سنة ☐

_التخصص: هندسة كهربائية ☐ هندسة مدنية ☐ هندسة ميكانيكية ☐ هندسة طرائق ☐

المحور الثاني: التدريس الجامعي

		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
البعد الأول: البرامج الدراسية						
1	تضم المدرسة العليا للأساتذة بولاية سكيكدة عدة مقاييس متعلقة بالمقاولاتية ضمن برامجها الأكاديمية.					
2	تضم المدرسة العليا للأساتذة بولاية سكيكدة نخبة من الأساتذة المتخصصين في مجال المقاولاتية.					
3	شعرت أن أحد الدروس شجّعك على التفكير في إطلاق مشروع خاص بك.					
4	البرامج والمقاييس التي تدرَّس تتوافق مع متطلبات الواقع العملي.					
5	لديك اقتراحات لتحسين البرامج الدراسية في المدرسة العليا للأساتذة بسكيكدة.					
البعد الثاني: التحسيس المقاولاتي						
6	تقوم المدرسة بعقد ندوات وملتقيات في المقاولاتية					
7	تقوم المدرسة بعمليات تحسيسية للطلبة لتعريفهم بالمقاولاتية					
8	تقوم المدرسة بعقد دورات لفائدة الطلبة في مجال المقاولاتية					
9	تنشر المدرسة الأيام الوطنية للمقاولاتية					
10	المدرسة العليا تتردد في تنظيم ندوات حول المقاولاتية لأنها تخشى التأثير على التكوين الأكاديمي.					
البعد الثالث: المرافقة والدعم						
11	يتلقى طلبة المدرسة مرافقة ودعم لإنشاء مؤسساتهم					
12	قام أحد من طاقم المدرسة بتوجيهك نحو خطوات تأسيس مشروع خاص					
13	هناك تعاون بين المدرسة ومؤسسات خارجية لدعم الطلبة					
14	التكوين في مجال المقاولاتية ضروري قبل انطلاق مشروع					
15	يحرص الأساتذة على تشجيع الطلبة وتحفيزهم على تبني المبادرات الفردية، والسعي نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة، تعزيزًا لروح المقاولاتية وريادة الأعمال.					

المحور الثالث: التوجه المقاولاتي

		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	مستعد لخوض تجربة جديدة حتى ان لم تكن النتائج مضمونة					
2	تخشى الفشل أم تعتبره خطوة ضرورية في طريق النجاح					
3	لديك فكرة يمكن أن تغير طريقة عمل مؤسسة					
4	ترضى أن تبقى طول حياتك موظفا تنفذ أوامر غيرك					
5	أحب التفكير بالمستقبل والتنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها.					
6	أضع الخطط للوصول إلى أهدافي.					
7	أضع بدائل عدة للمشكلة الواحدة.					
8	أقوم باتخاذ قرارات فردية بنفسي في المواقف العاجلة.					
9	أقوم بجمع معلومات كافية حول أي مشكلة تواجهني.					
10	أسعى للحصول على آراء الآخرين وانتقاداتهم.					
11	أرفض التبعية للآخرين.					
12	أتمكن من التأثير على الآخرين وإقناعهم وتوجيههم.					
13	أقوم بكل ما هو مطلوب مني أو ما يفوقه.					
14	ساعدتني الأيام التحسيسية في خلق نية لدي للانضمام لمجال المقاولاتية					

ملحق رقم (02): معامل ارتباط بيرسون (r الجدولية)

معامل ارتباط بيرسون

قيم معامل الارتباط عند مستويات معنوية مختلفة

n \ ∝	.1	.05	.02	.01	.001	n \ ∝	.1	.05	.02	.01	.001
1	.98769	.99692	.999507	.999877	.9999988	16	.4000	.4683	.5425	.5897	.7084
2	.90000	.95000	.98000	.990000	.99900	17	.3887	.4555	.5285	.5751	.6932
3	.8054	.8783	.93433	.95873	.99116	18	.3783	.4438	.5155	.5614	.6787
4	.7293	.8114	.8822	.91720	.97406	19	.3687	.4329	.5034	.5487	.6652
5	.6694	.7545	.8329	.8745	.95074	20	.3598	.4227	.4921	.5368	.6524
6	.6215	.7067	.7887	.8343	.92493	25	.3233	.3809	.4451	.4869	.5974
7	.5822	.6664	.7498	.7977	.8982	30	.2960	.3494	.4093	.4487	.5541
8	.5494	.6319	.7155	.7646	.8721	35	.2746	.3246	.3810	.4182	.5189
9	.5214	.6021	.6851	.7348	.8471	40	.2573	.3044	.3578	.3932	.4896
10	.4973	.5760	.6581	.7079	.8233	45	.2428	.2875	.3384	.3721	.4648
11	.4762	.5529	.6339	.6835	.8010	50	.2306	.2732	.3218	.3541	.4433
12	.4575	.5324	.6120	.6614	.7800	60	.2108	.2500	.2948	.3248	.4078
13	.4409	.5139	.5923	.6411	.7603	70	.1954	.2319	.2737	.3017	.3799
14	.4259	.4973	.5742	.6226	.7420	80	.1829	.2172	.2565	.2830	.3568
15	.4124	.4821	.5577	.6055	.7246	90	1726	.2050	.2422	.2673	.3375
						100	.1638	.1946	.2301	.2540	.3211

ملحق رقم (03): الجدولية t

t Table

cum. prob	$t_{.50}$	$t_{.75}$	$t_{.80}$	$t_{.85}$	$t_{.90}$	$t_{.95}$	$t_{.975}$	$t_{.99}$	$t_{.995}$	$t_{.999}$	$t_{.9995}$
one-tail	0.50	0.25	0.20	0.15	0.10	0.05	0.025	0.01	0.005	0.001	0.0005
two-tails	1.00	0.50	0.40	0.30	0.20	0.10	0.05	0.02	0.01	0.002	0.001
df											
1	0.000	1.000	1.376	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	318.31	636.62
2	0.000	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	22.327	31.599
3	0.000	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	10.215	12.924
4	0.000	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	7.173	8.610
5	0.000	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	5.893	6.869
6	0.000	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	5.208	5.959
7	0.000	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499	4.785	5.408
8	0.000	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	4.501	5.041
9	0.000	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	4.297	4.781
10	0.000	0.700	0.879	1.093	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	4.144	4.587
11	0.000	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	4.025	4.437
12	0.000	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.930	4.318
13	0.000	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.852	4.221
14	0.000	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.787	4.140
15	0.000	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.733	4.073
16	0.000	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.686	4.015
17	0.000	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.646	3.965
18	0.000	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.610	3.922
19	0.000	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.579	3.883
20	0.000	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.552	3.850
21	0.000	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.527	3.819
22	0.000	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.505	3.792
23	0.000	0.685	0.858	1.060	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.485	3.768
24	0.000	0.685	0.857	1.059	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.467	3.745
25	0.000	0.684	0.856	1.058	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.450	3.725
26	0.000	0.684	0.856	1.058	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.435	3.707
27	0.000	0.684	0.855	1.057	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.421	3.690
28	0.000	0.683	0.855	1.056	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.408	3.674
29	0.000	0.683	0.854	1.055	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.396	3.659
30	0.000	0.683	0.854	1.055	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.385	3.646
40	0.000	0.681	0.851	1.050	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704	3.307	3.551
60	0.000	0.679	0.848	1.045	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	3.232	3.460
80	0.000	0.678	0.846	1.043	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	3.195	3.416
100	0.000	0.677	0.845	1.042	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	3.174	3.390
1000	0.000	0.675	0.842	1.037	1.282	1.646	1.962	2.330	2.581	3.098	3.300
z	0.000	0.674	0.842	1.036	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576	3.090	3.291
	0%	50%	60%	70%	80%	90%	95%	98%	99%	99.8%	99.9%
	Confidence Level										

الملحق رقم (04): البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	11	20,0	20,0	20,0
	أنثى	44	80,0	80,0	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

العمرية_الفئة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 22 يساوي أو من أقل	16	29,1	29,1	29,1
	سنة23 يساوي أو أكثرمن	39	70,9	70,9	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

التخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كهربائية هندسة خامسة سنة	19	34,5	34,5	34,5
	مدنية هندسة خامسة سنة	15	27,3	27,3	61,8
	ميكانيكية هندسة خامسة سنة	11	20,0	20,0	81,8
	طرائق هندسة خامسة سنة	10	18,2	18,2	100,0
	Total	55	100,0	100,0	

ملحق رقم (05): الصدق البنائي لابعاد الدراسة (معاملات إرتباط بين الابعاد والمحاور والاستبيان الكلي)

Corrélations

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	الدراسية_البرامج
Q1	Corrélation de Pearson	1	,461**	,561**	,151	,633**	,747**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,271	,000	,000
	N	55	55	55	55	55	55
Q2	Corrélation de Pearson	,461**	1	,325*	,457**	,525**	,735**
	Sig. (bilatérale)	,000		,015	,000	,000	,000
	N	55	55	55	55	55	55
Q3	Corrélation de Pearson	,561**	,325*	1	,258	,602**	,756**
	Sig. (bilatérale)	,000	,015		,058	,000	,000
	N	55	55	55	55	55	55
Q4	Corrélation de Pearson	,151	,457**	,258	1	,332*	,612**
	Sig. (bilatérale)	,271	,000	,058		,013	,000
	N	55	55	55	55	55	55
Q5	Corrélation de Pearson	,633**	,525**	,602**	,332*	1	,837**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,013		,000
	N	55	55	55	55	55	55
البرامج_الدراسية	Corrélation de Pearson	,747**	,735**	,756**	,612**	,837**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	55	55	55	55	55	55

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	المقاولاتي_التحسيس
Q6	Corrélation de Pearson	1	,922**	,776**	,781**	,560**	,923**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	55	55	55	55	55	55
Q7	Corrélation de Pearson	,922**	1	,843**	,810**	,486**	,924**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	55	55	55	55	55	55
Q8	Corrélation de Pearson	,776**	,843**	1	,824**	,566**	,908**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	55	55	55	55	55	55
Q9	Corrélation de Pearson	,781**	,810**	,824**	1	,573**	,902**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	55	55	55	55	55	55

Q10	Corrélation de Pearson	,560**	,486**	,566**	,573**	1	,734**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	55	55	55	55	55	55
التحسيس_المقاولاتي	Corrélation de Pearson	,923**	,924**	,908**	,902**	,734**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	55	55	55	55	55	55

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		Q11	Q12	Q13	Q14	Q15	والدعم_المرافقة
Q11	Corrélation de Pearson	1	,609**	,280*	,142	,401**	,702**
	Sig. (bilatérale)		,000	,038	,300	,002	,000
	N	55	55	55	55	55	55
Q12	Corrélation de Pearson	,609**	1	,492**	,005	,425**	,709**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,969	,001	,000
	N	55	55	55	55	55	55
Q13	Corrélation de Pearson	,280*	,492**	1	,047	,555**	,678**
	Sig. (bilatérale)	,038	,000		,733	,000	,000
	N	55	55	55	55	55	55
Q14	Corrélation de Pearson	,142	,005	,047	1	,387**	,495**
	Sig. (bilatérale)	,300	,969	,733		,004	,000
	N	55	55	55	55	55	55
Q15	Corrélation de Pearson	,401**	,425**	,555**	,387**	1	,830**
	Sig. (bilatérale)	,002	,001	,000	,004		,000
	N	55	55	55	55	55	55
المرافقة_والدعم	Corrélation de Pearson	,702**	,709**	,678**	,495**	,830**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	55	55	55	55	55	55

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

		المقاولاتي_التوجه
Q16	Corrélation de Pearson	,628**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
Q17	Corrélation de Pearson	,331*

	Sig. (bilatérale)	,014
	N	55
	Corrélation de Pearson	,346**
Q18	Sig. (bilatérale)	,010
	N	55
	Corrélation de Pearson	,617**
Q19	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
	Corrélation de Pearson	,701**
Q20	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
	Corrélation de Pearson	,453**
Q21	Sig. (bilatérale)	,001
	N	55
	Corrélation de Pearson	,649**
Q22	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
	Corrélation de Pearson	,748**
Q23	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
	Corrélation de Pearson	,735**
Q24	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
	Corrélation de Pearson	,665**
Q25	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
	Corrélation de Pearson	,662**
Q26	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
	Corrélation de Pearson	,664**
Q27	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
	Corrélation de Pearson	,634**
Q28	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
	Corrélation de Pearson	,519**
Q29	Sig. (bilatérale)	,000
	N	55
	Corrélation de Pearson	1
المقاولاتي_التوجه	Sig. (bilatérale)	
	N	55

Corrélations

		الدراسية_البرامج	المقاولاتي_التحسيس	والدعم_المرافقة	الجامعي_التدريس
الدراسية_البرامج	Corrélation de Pearson	1	,492**	,589**	,839**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
المقاولاتي_التحسيس	Corrélation de Pearson	,492**	1	,577**	,825**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
والدعم_المرافقة	Corrélation de Pearson	,589**	,577**	1	,848**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	55	55	55	55
الجامعي_التدريس	Corrélation de Pearson	,839**	,825**	,848**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	55	55	55	55

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الجامعي_التدريس	المقاولاتي_التوجه	الاستبيان
الجامعي_التدريس	Corrélation de Pearson	1	,490**	,846**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	55	55	55
المقاولاتي_التوجه	Corrélation de Pearson	,490**	1	,860**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	55	55	55
الاستبيان	Corrélation de Pearson	,846**	,860**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	55	55	55

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (06): ثبات الاستمارة

```
RELIABILITY
/VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,795	5

```
RELIABILITY
/VARIABLES=Q6 Q7 Q8 Q9 Q10
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,923	5

```
RELIABILITY
/VARIABLES=Q11 Q12 Q13 Q14 Q15
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,737	5

```
RELIABILITY
/VARIABLES=Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 Q29
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,859	14

```
RELIABILITY
/VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18
Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 Q29
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,917	29

ملحق رقم (07): نتائج إجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q1	55	2,127	1,0725	,1446
Q2	55	2,545	1,0331	,1393
Q3	55	2,945	1,2386	,1670
Q4	55	3,491	1,2601	,1699
Q5	55	2,455	1,1192	,1509
الدراسية_البرامج	55	2,7636	,84248	,11360

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q1	-6,035	54	,000	-,8727	-1,163	-,583
Q2	-3,263	54	,002	-,4545	-,734	-,175
Q3	-,327	54	,745	-,0545	-,389	,280
Q4	2,889	54	,006	,4909	,150	,832
Q5	-3,614	54	,001	-,5455	-,848	-,243
الدراسية_البرامج	-2,081	54	,042	-,23636	-,4641	-,0086

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q6	55	2,200	,9699	,1308
Q7	55	2,127	,9439	,1273
Q8	55	2,000	,8607	,1161
Q9	55	2,073	,8357	,1127
Q10	55	2,364	,9881	,1332
المقاولاتي_التحسيس	55	2,1527	,80550	,10861

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q6	-6,117	54	,000	-,8000	-1,062	-,538
Q7	-6,857	54	,000	-,8727	-1,128	-,618
Q8	-8,617	54	,000	-1,0000	-1,233	-,767
Q9	-8,229	54	,000	-,9273	-1,153	-,701
Q10	-4,776	54	,000	-,6364	-,903	-,369
المقاولاتي_التحسيس	-7,801	54	,000	-,84727	-1,0650	-,6295

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q11	55	2,255	1,0579	,1426
Q12	55	2,018	,9127	,1231
Q13	55	2,236	,9806	,1322
Q14	55	3,636	1,1605	,1565
Q15	55	2,782	1,1971	,1614
والدعم_المرافقة	55	2,6073	,72107	,09723

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q11	-5,226	54	,000	-,7455	-1,031	-,459
Q12	-7,978	54	,000	-,9818	-1,229	-,735
Q13	-5,775	54	,000	-,7636	-1,029	-,499
Q14	4,067	54	,000	,6364	,323	,950
Q15	-1,352	54	,182	-,2182	-,542	,105
والدعم_المرافقة	-4,039	54	,000	-,39273	-,5877	-,1978

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q16	55	3,455	1,0509	,1417
Q17	55	3,418	1,0486	,1414
Q18	55	3,000	1,0715	,1445
Q19	55	3,745	,9273	,1250
Q20	55	3,455	1,0331	,1393
Q21	55	3,145	1,1614	,1566
Q22	55	3,236	1,0535	,1420
Q23	55	3,091	1,1101	,1497
Q24	55	3,545	1,1025	,1487
Q25	55	3,782	1,0834	,1461
Q26	55	2,673	1,0551	,1423
Q27	55	3,145	1,0787	,1455
Q28	55	2,509	,9789	,1320
Q29	55	2,745	1,1582	,1562
المقاولاتي_التوجه	55	3,2104	,63434	,08553

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q16	3,208	54	,002	,4545	,170	,739
Q17	2,957	54	,005	,4182	,135	,702

Q18	,000	54	1,000	,0000	-,290	,290
Q19	5,962	54	,000	,7455	,495	,996
Q20	3,263	54	,002	,4545	,175	,734
Q21	,929	54	,357	,1455	-,169	,459
Q22	1,664	54	,102	,2364	-,048	,521
Q23	,607	54	,546	,0909	-,209	,391
Q24	3,669	54	,001	,5455	,247	,843
Q25	5,352	54	,000	,7818	,489	1,075
Q26	-2,300	54	,025	-,3273	-,612	-,042
Q27	1,000	54	,322	,1455	-,146	,437
Q28	-3,719	54	,000	-,4909	-,756	-,226
Q29	-1,630	54	,109	-,2545	-,568	,059
المقاولاتي_التوجه	2,460	54	,017	,21039	,0389	,3819

ملحق رقم (08): اختبار فرضيات الدراسة

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المقاولاتي_التحسيس, والدعم_المرافقة, الدراسية_البرامج[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : المقاولاتي_التوجه

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,496[a]	,246	,201	,56684

a. Valeurs prédites : (constantes), الدراسية_البرامج, المقاولاتي_التحسيس, والدعم_المرافقة

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	5,342	3	1,781	5,542	,002[b]
	Résidu	16,387	51	,321		
	Total	21,729	54			

a. Variable dépendante : المقاولاتي_التوجه

b. Valeurs prédites : (constantes), الدراسية_البرامج, المقاولاتي_التحسيس, والدعم_المرافقة

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,034	,311		6,543	,000
	الدراسية_البرامج	,223	,116	,296	1,911	,062
	المقاولاتي_التحسيس	,138	,120	,176	1,149	,256
	والدعم_المرافقة	,101	,145	,115	,696	,489

a. Variable dépendante : المقاولاتي_التوجه